

أثر استراتيجيات التنويع أو التركيز الائتماني في مخاطر الائتمان دراسة تحليلية لعينة من المصارف الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة 2011 - 2020

إزدهار هادي عبدالله* و نارين ابراهيم ابو زيد**

* قسم إدارة الأعمال، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة دهوك، أقليم كردستان-العراق.

** قسم العلوم المالية والمصرفية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة دهوك، أقليم كردستان-العراق.

(تاريخ استلام البحث: 30 تشرين الثاني، 2022، تاريخ القبول بالنشر: 27 آذار، 2023)

الخلاصة

يعد موضوع استراتيجية التنويع أو التركيز من المواضيع المهمة في مجال الإدارة المالية لارتباطه بمخاطر الائتمان، ونظراً للاختلاف في طبيعة النشاط بين المصارف التجارية، الشركات المساهمة والمؤسسات الاقتصادية فإن ذلك أدى الى الاختلاف في منح القروض، وعليه سعينا في هذا البحث للجمع بين موضوعين على قدر من الأهمية والتأثير على أنشطة لمصارف التجارية، إذ تم إجراء البحث على بيانات عينة من المصارف التجارية المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية للتعرف على أثر استراتيجيات التنويع أو التركيز في مخاطر الائتمان لدى تلك المصارف، وقد بلغت العينة خمسة مصارف من بين المصارف المعتمدة في ذلك السوق. واعتمد البحث في الجانب النظري على المدخل الوصفي بينما الجانب الميداني استند على المدخل التحليلي والذي تم فيه إجراء التحليل المالي وبعتماد البيانات التاريخية للعينة ومن ثم إجراء التحليل الاحصائي على البيانات الناتجة من التحليل القياسي والتحليل المالي ومن خلال البرامج الاحصائية (EViews-SPSS-Excel) في اتمام التحليلات المالية، القياسية، والاحصائية المطلوبة. وبينت اهم الاستنتاجات ضعف مستويات التنويع في الائتمان الممنوح من قبل المصارف وأن التركيز مرتفع بشكل عام في العينة، مما أسفر عن جود علاقة ارتباط عكسية بين متغير استراتيجيات التنويع او التركيز الائتماني وبين مخاطر الائتمان بمعنى هناك ترافق عكسي بين متغيري البحث وأنه كلما زاد مؤشر هيرفندال - هيرشمان وبعتماد استراتيجية التنويع فإن ذلك يؤدي لانخفاض مخاطر الائتمان في المصارف المبحوثة، وكلما زاد مؤشر هيرفندال - هيرشمان وبعتماد استراتيجية التركيز فإن ذلك يؤدي زيادة مخاطر الائتمان في المصارف المبحوثة، وكذلك وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمتغير استراتيجيات التنويع او التركيز الائتماني (مؤشر هيرفندال) في متغير مخاطر الائتمان، وكذلك عدم وجود تباين بين المصارف المبحوثة في متغير مخاطر الائتمان تبعاً لتركيزها على استراتيجيات التنويع او التركيز الائتماني حسب مؤشر هيرفندال-هيرشمان، كما قدم البحث مجموعة من المقترحات كان من أهمها دراسة مؤشر هيرفندال-هيرشمان من قبل المصارف بشكل معمق للتعرف على استراتيجية التنويع أو التركيز للائتمان الممنوح من قبل المصارف وكذلك تخفيض مستوى التركيز للائتمان واتباع استراتيجية التنويع تجاه انواع القروض الممنوحة .

الكلمات الدالة : استراتيجيات التركيز والتنويع، مخاطر الائتمان، القروض المتعثرة، مؤشر هيرفندال هيرشمان .

المقدمة

للأزمات المالية التي تواجه المصارف على المستوى الدولي، وذلك بسبب سوء إدارة المخاطر المصرفية عموماً، وتدني معايير الائتمان للمقترضين، وعدم إعطاء الاهتمام الكافي للمتغيرات الاقتصادية، والأوضاع الأخرى التي تؤدي إلى تدهور الأوضاع الائتمانية لدى الأطراف المتعاملة مع المصرف. وتُعرف مخاطر الائتمان بأنها الخسائر المالية المحتملة الناتجة عن عدم تمكن

يعد الائتمان من أكثر مجالات الاستثمار جاذبية للمصارف ويتمثل بصفة اساسية بالقروض التي تمنحها المصارف لزبائنها سواء كانوا مؤسسات حكومية، منظمات، أفراداً. وما تزال تعرضات مخاطر الائتمان هي المصدر الأساسي

ت. دراسة أثر لاستراتيجية التنوع أو التركيز الائتمان حسب مؤشر هيرفيندال في مخاطر الائتمان ؟
 ت. هل تتباين المصارف المبحوثة في التعرض لمخاطر الائتمان تبعاً لاختلاف استراتيجيات التنوع أو التركيز الائتمان التي تعتمد عليها ؟

2.1. أهمية البحث

يكسب البحث الحالي أهميته النظرية من محاولة التركيز على الجوانب المعرفية للجذور الفكرية لموضوعي استراتيجيات التنوع أو التركيز الائتمان ومخاطر الائتمان والتي تلقى اهتمام من قبل الباحثين وإدارات المصارف على السواء. من جانب آخر فإن الأهمية الميدانية للبحث تأتي من إبراز دور استراتيجية التنوع أو التركيز الائتمان وتأثيرها على المخاطر الائتمانية من خلال استخدام استراتيجية هيرفيندال – هيرشمان.

3.1. اهداف البحث

تهدف الدراسة الحالية الى تحديد المخاطر الائتمانية في ظل استراتيجيات التنوع أو التركيز الائتمان بالإضافة إلى:
 أ. التعرف على اهم الاستراتيجيات التي تعتمد عليها المصارف في العينة في التنوع أو التركيز الائتمان، وكذلك معرفة أثر تلك الاستراتيجيات في المخاطر الائتمانية.
 ب. دراسة علاقة الارتباط والأثر بين استراتيجيات التنوع أو التركيز الائتمان في مخاطر الائتمان.
 ت. معرفة الاختلاف بين المصارف المبحوثة في اعتمادها على استراتيجيات التنوع أو التركيز في مخاطر الائتمانية .

4.1. فرضيات البحث

تبنى البحث عدد من الفرضيات وذلك في محاولة للإجابة على التساؤلات المطروحة في مشكلة البحث، وكما يلي:
 أ. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استراتيجيات التنوع أو التركيز الائتمان ومخاطر الائتمان في المصارف المبحوثة.
 ب. دراسة أثر لاستراتيجيات التنوع أو التركيز الائتمان حسب مؤشر هيرفيندال – هيرشمان في مخاطر الائتمان لدى المصارف المبحوثة.

المقترض أو الطرف الآخر لدى المصرف بسداد كل او جزء من التزاماته او عدم رغبة المقترض بسداد الالتزامات وفي المواعيد المحددة، قد تتبع المصارف استراتيجية التركيز او التنوع في منحها القروض، فكلما زاد اعتماد المصرف على التركيز في منح القروض زادت المخاطر الائتمانية، وذلك لتركيز المصرف على صناعة معينة أو قطاع معين أو منطقة جغرافية معينة أو تعاملها مع زبون معين، والعكس صحيح كلما اعتمد المصرف على التنوع في منح القروض ذلت مخاطر الائتمان .

1. المحور الأول : منهجية البحث

1.1. مشكلة البحث

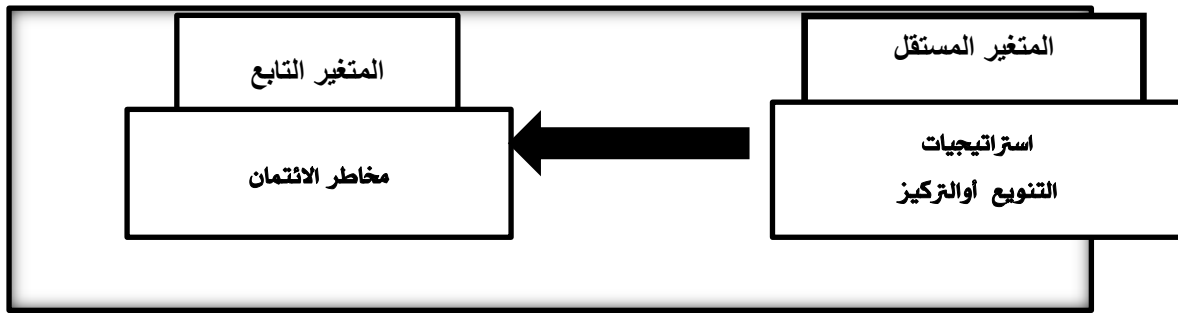
تمثل استراتيجية التنوع أو التركيز الائتمان من اهم الاستراتيجيات التي يمكن اعتمادها في الكشف عن المخاطر الائتمانية والحد منها، وتتوقف سلامة واستقرار الجهاز المصرفي على نجاح المصارف في تبني انظمة واستراتيجيات فاعلة وسليمة لإدارة المخاطر الائتمانية وخاصة لمحفظه القروض أو الائتمان وتقليل مخاطرها، وحيث أن الائتمان يعد من اهم الوظائف والأنشطة التي تضطلع بها المصارف لذلك فهي من أكثر المصادر التي تشكل المخاطر المصرفية حيث انعكست آثار القروض المتعثرة على نمط السياسات الائتمانية التي تتبعها المصارف عند منح الائتمان مما يتطلب ترشيد عمليات منح الائتمان وتوجيه الاهتمام لمحفظه القروض بالتالي فإن مشكلة البحث الرئيسية تتلخص في التساؤل المتمثل بمدى إمكانية استراتيجيات التنوع أو التركيز الائتمان وبموجب مؤشر هيرفيندال – هيرشمان في الكشف عن وتحديد مخاطر الائتمان والتعرف عليها لدى المصارف المبحوثة. وينبثق عن ذلك تساؤلات فرعية تكامل في ضوئها مشكلة البحث وهي كالاتي:

أ. أي من استراتيجيات التنوع أو التركيز الائتمان تعتمد عليها المصارف في العينة؟ وهل تتنوع مخاطر الائتمان لديها بموجب مؤشرات قياس تلك المخاطر؟

ب. هل توجد علاقة ارتباط بين استراتيجية التنوع أو التركيز الائتمان حسب مؤشر هيرفيندال وبين مخاطر الائتمان ؟

6.1. نموذج البحث

إن المعالجة المنهجية لمشكلة البحث وفرضياته في ضوء الإطار النظري ومضامينه تتطلب بناء نموذج افتراضي يتضمن متغيرات البحث، وعلى أساس مشكلة البحث قامت الباحثتان بإعداد نموذج الافتراضي وكما هو موضح في الشكل (1) والذي يضم المتغيرات الأتية: 1. المتغير المستقل والذي يتمثل استراتيجيات التنوع أو التركيز. 2. المتغير التابع والتي تمثل مخاطر الائتمان.



المصدر : من إعداد الباحثتان

وفي الشروط والحدود، وبالضمانات المتفق عليها من قبل الطرفين مقابل تعهد والتزام الزبون بإرجاع المبلغ مع العمولات والفوائد والمصاريف المستحقة حسب الفترة التي تم الاتفاق عليها بين الطرفين (رابح، 2020: 2).

ويقصد به عملية الاقتراض والاقتراض من خلال نقل الاموال من اصحاب الفوائض الى اصحاب العجز، لأنه ليس بالضرورة ان من يملك الاموال يستطيع ان يستثمرها بنفسه، مما يجعل الائتمان ضروري للتقدم الاقتصادي، فهو يعمل على تشغيل الاموال وعدم تجميدها او تعطيلها ويساعد اصحاب العجز في توسيع اعمالهم وزيادة انتاجية رأس المال (عبدالرزاق، 2019: 44).

كما عرف الائتمان بكونه الثقة التي توليها المصارف لشخص ما لتمنحه مبلغ من المال لفترة محددة يتفق عليها الطرفين، وفي نهاية المدة يفى المقترض بالتزاماته بمقابل عائد معين يحصل عليه المصرف ويتمثل في العمولات والفوائد والمصاريف (سالم، 2019: 100).

2.2. أنواع التسهيلات الائتمانية

ت. تتباين المصارف المبحوثة في مخاطر الائتمان التي تتعرض لها تبعاً لتباين تركيزها على استراتيجيات التنوع أو التركيز الائتمان حسب مؤشر هيرفيندال - هيرشمان.

5.1. طريقة البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي في إتمام الجانب النظري وتوضيح مواضيع البحث من الجوانب المعرفية والأكاديمية، في حين استخدم المنهج التحليلي في تحليل البيانات والوصول إلى النتائج ومن ثم تطبيق المنهج الاستقرائي في تفسير النتائج الميدانية.

7.1. مؤشرات القياس

اعتمد البحث على عدد من المقاييس والمتمثلة بكل من مؤشر هيرفيندال - هيرشمان لقياس التنوع أو التركيز، والنسب المالية لمؤشر مخاطر الائتمان. بينما كانت الاساليب الإحصائية المعتمدة ممثلة بكل من اختبارات التوزيع الطبيعي، جذر الوحدة، الارتباط، الانحدار، والتباين.

8.1. مجتمع البحث وعينته

تم اختيار خمسة من المصارف الاهلية وهي كالاتي (مصرف التجاري العراقي، مصرف الاهلي العراقي، مصرف الائتمان، مصرف بغداد، مصرف كوردستان) للفترة (2011-2020) لعدة اسباب منها : لتوافر التقارير السنوية المالية، لأمتلاك هذه المصارف فروع عديدة، وامتلاكها سمعة في الاسواق المالية مثل المصرف التجاري العراقي، مصرف كوردستان الدولي .

2. محور الثاني : الأطار النظري لمتغيرات البحث

1.2. مفهوم الائتمان

يمثل الائتمان مبلغ محدد من المال يتفق عليه ويكون تحت تصرف الزبون من أجل استخدامه بهدف معلوم للمصرف،

تختلف المخاطر الائتمانية المحيطة بالمصارف باختلاف الظروف الداخلية والخارجية، واختلاف أنواع العمليات التي تقوم بها، وتعتبر المحرك الأكبر للنشاط المصرفي لأنها تمس بشكل كبير التسهيلات الائتمانية، وتسبب خسائر بشكل عام، وهي مخاطر حالية ومستقبلية والتي يتأثر بها المركز المالي للمصرف ومن خلال تأثيرها المباشر على رأس مال المصرف وإيراداته. ويقصد بمخاطر الائتمان بأنها الخسائر المحتملة، ومنها المخاطر التي تتعلق بعدم قدرة الزبون الوفاء بالالتزام المالي (قيمة الأداة) تجاه المصرف في تاريخ استحقاقها، وتعد من أهم المخاطر التي قد تواجهها المصارف، ويمكن ان تصنف انواع مخاطر الائتمان بشكل عام على النحو الآتي:

1.3.2. مخاطر على مستوى المصرف : مثل تنوع المحفظة الائتمانية للقروض، سياسة التركيز، قواعد بازل.

2.3.2. مخاطر على مستوى العميل: أي تلك المخاطر المتعلقة بالمركز المالي للشركة أو العميل ونوعية إدارتها وبطبيعة نشاطها وأدائها التشغيلي بشكل عام، مثل مخاطر التدفق النقدي، ضعف الحوكمة، الأداء التشغيلي، الرفع التشغيلي، الرفع المالي، نوع الصناعة.

3.3.2. مخاطر على مستوى الاقتصاد الكلي : وهي تتعلق بالبيئة الاقتصادية العامة في الدولة التي تعمل فيها المصارف مثل السياسات المالية والنقدية، اسعار الفائدة، مخاطر سياسية، معدلات التضخم، التشريعات والقوانين (إبداح، 2020: 17). أما (ابو كمال، 2007: 72-73) فقد قسم المخاطر بشكل عام الى اربعة أنواع وهي كالآتي:

4.3.2. مخاطر التشغيل : تشمل ضعف الرقابة الداخلية أو حدوث ظروف خارجية تؤدي الى خسائر غير متوقعة، مثل مخاطر التكنولوجيا، مخاطر سوء الادارة، مخاطر استراتيجية الاعمال .

5.3.2. المخاطر المالية : تشمل جميع المخاطر المتصلة بإدارة الموجودات والمطلوبات المصارف، يتطلب اشرف ورقابة مستمرة من قبل ادارة المصارف، مثل مخاطر سعر الفائدة، مخاطر العملات، مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة، هيكل قائمة الدخل .

يختلف تصنيف الائتمان المصرفي حسب الشكل القانوني للمقترضين من شركات اموال، شركات اشخاص، أو أفراد، ووفقاً لنوع القطاع من خدمات، صناعة، أو زراعة، مع إمكانية داخل كل قطاع يوجد تقسيمات فرعية متنوعة وفقاً لنوع الضمان (ضمان نقدي، ضمان عيني، او بدون ضمان)، نوع عملة الائتمان (العملة الأجنبية، او العملة المحلية)، وتبعاً لأسلوب الاستخدام (مرة واحدة، او شكل اعتمادي جاري)، وحسب آماذ الاستحقاق (قصيرة الأمد، متوسطة الأمد، طويلة الأمد)، ووفقاً لأسلوب السداد (دفعة واحدة وفي تاريخ محدد، أقساط دورية متساوية القيمة، أقساط دورية غير متساوية القيمة)، ووفقاً للأطراف المقرضة (الاقتراض يكون من مصرف واحد، او الاقتراض يكون مشترك يساهم فيها اكثر من مصرف). كما تعد التسهيلات الائتمانية أو الائتمان المصرفي من أهم مصادر التمويل للقطاعات الاقتصادية المختلفة، والذي يمكن تصنيفه إلى (الزبيدي، 2002: 104)، (أبو كمال، 2007: 76):

1.2.2. التسهيلات الائتمانية المباشرة: قيام المصرف في إدارة الائتمان وذلك من خلال منح مبلغ نقدي لطالب الائتمان واستخدامه في عمليات التمويل التي تم الاتفاق عليها سابقاً وتم تحديدها بعقد الائتمان مع ذكر نوع الضمان المطلوب، ويعتبر الائتمان النقدي المباشر الأكثر شيوعاً والأكثر ربحية وأهمية في المصارف، وأكثر أنواع الائتمان النقدي المباشر هي (حساب الجاري المدين، القروض والسلفيات، الكمبيالات المخضومة).

2.2.2. التسهيلات الائتمانية غير المباشرة: قيام المصرف في إدارة الائتمان وذلك من خلال عدم إعطاء الحق لطالب الائتمان باستخدام النقد بشكل مباشر، كما أنها لا تمثل ديناً مباشراً على العميل تجاه المصرف إلا عند عدم احترام طالب الائتمان بتعهداته وأكثر أنواع الائتمان النقدي غير المباشر هي (الكفالات المستندية، الاعتمادات المستندية، القبولات المصرفية، بطاقات الائتمان).

3.2. مخاطر الائتمان ومصادرها

3.2.4 2 الظروف الاقتصادية المحيطة : مجموعة من العوامل التي تؤثر على الائتمان منها الانتعاش والركود والظروف السياسية ودرجة الوعي المصرفي والاعراف والسياسات التنافسية بين المصارف .

4.2.4 2 عوامل خاصة بالزبون : تتمثل في قدرته في تسديد الالتزام وادارة نشاطه وصفات الزبون الشخصية ورأسماله والضمان الذي سوف يقدمه للمصرف .

5.2. معايير منح الائتمان المصرفي

منح الائتمان او رفضه يعتمد بدرجة كبيرة على نوعين من التحليل الائتماني، الأول هو تحليل النوعي والهدف منه هو تحديد مدى رغبة الزبون في تسديد التزاماته في الموعد المحدد وهي تقاس خارج القوائم المالية، اما الثاني هو تحليل الكمي والهدف منه مدى توفر قدرة الزبون في تسديد الالتزامات في الموعد المحدد وهي تقاس من خلال القوائم المالية، ويوجد العديد من النماذج تركز عليها ادارة الائتمان في المصارف للوصول الى المبادئ ومعايير الاقراض الجيد وهي من افضل الممارسات السليمة في إدارة الائتمان المصرفي (رابح، 2020: 31-38):

1.5 2. نموذج المعايير الاقراضية المستند الى **5,Cs**: تعني أن الخمس عناصر تبدأ بحرف (C) وهي كل من (تحليل شخصية العميل، القدرة، رأس المال، الضمان، الظروف المحيطة بالعمل) .

2.5 2. نموذج المعايير الاقراضية المستند الى **5,Ps**: تعني أن الخمس عناصر تبدأ بحرف (P) وهي كل من (تحليل شخصية العميل، الغرض من الائتمان، القدرة على السداد ، الحماية، النظرة المستقبلية) .

3.5 2. نموذج المعايير الاقراضية المستند الى **8,Ps**: تعني أن ثماني العناصر تبدأ بحرف (P) وهي كل من (الشخصية ، القدرة على الاستدانة، رأس المال، الضمان، الظروف العامة، التجارب السابقة مع المقرض، التغطية، التدفقات النقدية) .

4.5 2. نموذج القرض المعروف بـ **(PRISM)** يعكس جوانب القدرة والضعف لدى الزبون وهي كل من (تحليل شخصية

6.3.2. مخاطر الاحداث : مثل المخاطر السياسية ، مخاطر العلاقة، مخاطر أزمات المصارف، مخاطر الخارجية الاخرى .

7.3.2. مخاطر الاعمال: مثل مخاطر السياسات، مخاطر القانونية، مخاطر الدولة، البنية المالية .

4.2. العوامل التي تؤثر على حجم الائتمان:

أن المصارف ليس لها قدرة مطلقة على خلق النقود، أما توجد عوامل تتحكم بها، وتنقسم هذه العوامل الى عوامل داخلية وخارجية وهي كالتالي (العازمي، 2012: 34-36) (بن شنب، 2008: 67 - 70):

1.4.2. العوامل الداخلية : هي تلك العوامل المتعلقة بالمصرف نفسه وتتبع سياسته الذاتية وواقعه، ومن هذه العوامل :

1.1.4 2. الودائع : هي المصدر الاساسي التي تعتمد عليها المصارف في منح الائتمان، كلما اتسعت قاعدة المودعين يزيد ذلك من استقرار المصارف وقدرتها على الاقراض .

2.1.4 2. رأس مال المصرف واحتياطه : تمثل الدرع الوافي لاحتمال الخسارة وامتصاص أثارها .

3.1.4 2. سياسة المصرف من حيث السيولة المحتفظة بها : المقصود بالسيولة هي قدرة المصرف على مواجهة التزاماته، والتي تتمثل بتلبية سحبوات المودعين وتلبية الائتمان، فإذا كان المصرف يميل الى الاحتفاظ بجزء كبير بالأموال السائلة فأن ذلك يقلل من فرص وسياسة الائتمان لدى المصرف والعكس بالعكس .

4.1.4 2. الضوابط الداخلية : هي سياسة المصرف الائتمانية المتعلقة بتحديد مجال الاقراض غير المرغوب به، انواع القروض المقبولة، سياسة التسعير، صلاحية الاقراض، الضمانات .

2.4.2. العوامل الخارجية : وهي محددات ومؤثرات خارجية تؤثر في حجم الائتمان المصرفي وتلتزم به جميع المصارف :

1.2.4 2. الطلب على الائتمان : عند وجود طلب على الائتمان فأن ذلك سوف يزيد من خلق الائتمان، أن اساس خلق الائتمان هو منحه والعكس صحيح .

2.2.4 2. سياسة البنك المركزي : مجموعة من الوسائل التي تؤثر في قدرة المصارف على خلق الائتمان بالزيادة والنقصان وينوع الوسيلة المستخدمة من السلطة النقدية .

منطقة جغرافية محددة او مجموعة محددة من الزبائن، او الاهتمام بصناعة معينة او قطاع معين، عرفت لجنة بازل مخاطر التركيز هو تعرض المصارف للخسائر الكبيرة في ظروف السوق المعاكسة والتي بدورها تؤثر على الموجودات والمطلوبات. ويتعرض المصرف الى أزمة السيولة عند التركيز في منح انواع القروض قليلة من التسهيلات الائتمانية او عدد قليل من القروض الكبيرة وكذلك ينخفض قيمة عمليات المصرف عندما تركز في منح القروض في قطاع معين .

8.2. اسباب ظهور مخاطر التركيز والحد منها

إن اسباب تعرض المصارف لمخاطر التركيز عديدة ومنها تخصص البنوك ، محاولة الحصول على ارباح عالية، التعامل مع فئة واحدة ذات مخاطر عالية، تتعرض المحافظ الائتمانية لمخاطر التركيز وذلك من خلال تعاملها المفرط مع قطاع محدد او التنوع غير الكامل ويمكن ان نميز بين ثلاثة انواع من مخاطر التركيز وهي كالأتي (تركيز الاسم، التركيز القطاعي، تركيز العملاء) . ومن اجل تقليل او الحد من خطر التركيز لخصت لجنة بازل في تقريرها الصادر عام 2003 اسباب فشل وتعثر المصارف وذلك لعدم كفاية إدارة ورقابة الائتمان من خلال اتباع طرق عديدة منها : (التنوع لحفظه القروض، التغطية، التحديد او التقييد، التأمين)، لا بد من تنوع محفظة الائتمان من خلال تنوع المقترضين والقطاعات والمناطق الجغرافية، ولا بد من تحديد السقف الزمني للائتمان، السيطرة والتحكم بمخاطرة تقلبات اسعار الفائدة واسعار الصرف، طلب من الزبون التأمين لدى شركات التأمين لمصلحة المصرف في حال لم يتم الزبون بتسديد في تاريخ الاستحقاق(حمود، 2019: 33-39).

9.2. مفهوم التنوع

يمثل التنوع الاسلوب المستخدم للحد من المخاطر من خلال تخصيص الاستثمارات بين الأدوات المالية المختلفة والصناعات وغيرها من فئات الاستثمار (حمود، 2019: 29) . ويقصد به تنوع المحفظة ويتضمن الاستثمار في مجموعة من الأصول والتي تكون مخاطرها الكلية في حدودها الدنيا بالمقارنة مع الأصول الفردية وعوائدها لا تتحرك معاً (فاتق،

العميل، الإدارة، القدرة على السداد، الضمانات، النظرة المستقبلية) .

6.2. اختيار التدابير الملائمة للتعامل مع المخاطر الائتمانية التي يتعرض لها المصرف

يمكن حماية المركز المالي للمصرف من خلال اختيار وسائل الدفاع والتدابير التي يمكن الاعتماد إذ يشير كل من (Rose & Hudgins, 2008) أن المصارف لن تكون خالية من التدابير بخصوص الدفاع مقابل تلك المخاطر المتعددة ، ومن هذه التدابير :

1.6.2. جودة الإدارة : قدرة المديرين في التعامل مع المشكلات التي تواجهها المصارف قبل ان تؤدي الى افلاسها .

2.6.2. التنوع : يفضل تنوع مصادر واستخدامات الموجودات، سواء كان التنوع هو تنوع جغرافي، تنوع تاريخ الاستحقاق، وتنوع الجهة المصدرة .

3.6.2. تأمين الودائع : من أساليب العلاجية للتعثر المالي المصرفي هي تأمين على الودائع، كما في المؤسسات الفيدرالية الامريكية التي أنشئت عام 1934 تحمي ودائع المودعين الذين يمتلكون (100000 دولار) فما فوق في أي مؤسسة مالية مؤمن عليها .

4.6.2. رأس المال الممتلك : صافي الثروة للمصارف يعتبر الدعامة الاساسية لامتناس المخاطر (Hudgins & Rose, 2008: 476-478). كما أن هناك مجموعة اخرى من مجموعة أخرى من التدابير لتمكين المصارف في التعامل مع المخاطر الائتمانية منها (Altjes, 2007: 255-259): (تقليل المخاطر، تقليل إمكانية الخسائر المتوقعة والخسائر غير المتوقعة، تجنب المخاطر، قبول المخاطر، المشاركة بالمخاطر، نقل المخاطر، استخدام المشتقات المالية للتحوط من المخاطر مثل مبادلات الائتمان، خيارات الائتمان، كمبيالات الائتمان المترابط) .

7.2. مفهوم التركيز

تعتبر القروض مصدراً للمخاطرة على الرغم من أنه مصدراً مرجحاً وهاماً للدخل، لذا لا بد من قياس المحفظة بدقة وتقييم نسبها ومكوناتها والتركيز على مخاطر التركيز عند تعامله مع

2015: 65). كما أن التنويع هو تخفيض الخطر دون التضحية بالعائد وذلك من خلال الاستثمار في عدة أصول مالية ذات خصائص مختلفة (مليك، 2013: 20). ويستند التنويع على توزيع الاستثمارات بين الأصول المختلفة من أجل تحسين الأداء، حيث أن تنويع المحفظة يساعد على التحكم في المخاطر ومعرفة العائد المتوقع (Fernholz, 2010: 1).

10.2. اساليب تنويع الائتمان

عند تكوين محفظة القروض لابد من تنويعها بطريقة ناجحة تأخذ بنظر الاعتبار التركيز على أهداف المحفظة، مما يضمن تحقيق التوازن بين العائد والمخاطرة، ومن هذه الاساليب الآتي :

1.10.2. أسلوب التنويع الساذج (البسيط): يعتمد هذا الأسلوب على تقسيم مخصصات راس المال بالتساوي بين جميع الأصول من اجل تخفيض المخاطرة الكلية بأسلوب بسيط وبديهي دون التعمق والتعقيد في القوانين الرياضية من اجل حل مشكلة العوائد (Lhabitant, 2017: 90)، أي أنه كلما زاد التنويع انخفضت المخاطر التي يتعرض لها العائد، حيث يؤدي الى انخفاض المخاطر غير المنتظمة ويمكن التخلص منها نهائياً بازدياد عدد الأصول التي تتكون منها المحفظة، وهذا الأسلوب يتمثل في وضع حد اقصى من المبالغ المستثمرة في نوع محدد من القروض، مثلاً عدم زيادة حجم القروض المتاحة للأفراد على حد معين من مجموع المخصصات، بينما لا يسهم هذا الأسلوب نهائياً في تخفيض المخاطر المنتظمة (رزق، 2006: 170-174).

2.10.2. أسلوب تنويع ماركويتز: يعتمد هذا الأسلوب الاختيار الدقيق للأصول ومراعاة درجة الارتباط بين تلك الأصول، فأن المخاطر التي تتعرض لها عائد المحفظة تكون اقل اذ كانت العلاقة بين عوائد الأصول هي علاقة طردية، وقد استنتج ماركويتز أنه كلما انخفض معامل الارتباط بين عوائد الأصول الفردية انخفضت المخاطر التي يتعرض لها عائد المحفظة، حيث يعتبر ذلك أفضل استثمار مقترح، أي أن معامل الارتباط قد يكون موجباً أو سالباً وقيمه تتراوح بين (+1، -1) (Marling, 2012: 3).

3.10.2. أسلوب تنويع تواريخ الاستحقاق: يواجه مدير المحفظة حالة تقلب أسعار الفائدة على القروض، حيث يترتب على ذلك تقلباً كبيراً في قيمة القروض طويلة الأجل بالمقارنة مع القروض قصيرة الأجل، ومن هنا ترتبط درجة المخاطرة ارتباطاً وثيقاً بتاريخ الاستحقاق، اي كلما زادت المدة زادت احتمالات التغير في معدلات الفائدة السائدة وهذا يؤكد أن له تأثير على تذبذب العوائد، تعمل المصارف على هيكلة استحقاقات المحفظة وهناك طريقتان لذلك وهي كالآتي (محمد، 2010: 37-38):

1.3.10.2. الاستحقاقات المتتابعة: حسب هذا الأسلوب تقوم إدارة المصرف بوضع حد اقصى لتاريخ الاستحقاق وتوزع على اساسه الاصول المتاحة للإقراض، يقوم المصرف بتنويع الاصول لكي لا تبقى فجوة بين الاستحقاقات المختلفة، ويستطيع المصرف الاحتفاظ بقروض قصيرة الاجل لتساعده على تحسين معايير السيولة، وتتميز هذه الطريقة بثبات العائد خلال مدة طويلة .

2.3.10.2. الاستحقاقات المتتالية: حسب هذا الأسلوب تقوم إدارة المصرف المتخصص بنوعية من الاصول احداها قصيرة الأجل والاخرى طويلة، ويتم الاستغناء عن المتوسطة الأجل، حيث تركز الاولى على توفير السيولة بأقل المخاطر الممكنة، في حين تركز الثانية على توفير الربحية، وتقلب العائد يكون أكبر من الاستحقاقات المتتابعة .

11.2. تكلفة تنويع محفظة القروض

يكون التنويع في محفظة القروض بتكلفة، وهذا يؤدي إلى الدخول في قطاعات جديدة للوصول إلى محفظة أكثر تنوعاً وبالتالي التكاليف تكون اعلى، على سبيل المثال إذ تتمثل تكلفة التنويع لمحفظة تتكون من الاسهم والسندات بمجموع تكاليف المراقبة وتكاليف المعاملة، اما بالنسبة للمصارف تتمثل العوامل الرئيسية لتكاليف التنويع الأساسية في تكاليف الاستثمار وتكاليف المراقبة المرتبطة باستراتيجيات التنويع المختلفة، ومن استراتيجيات التنويع التي يمكن للمصارف أن تشترك بها مثل: التنويع الصناعي، القطاعي، الجغرافي، فمثلاً بالنسبة للتنويع الجغرافي، يمكن أن تكون التكاليف الضمنية

للتنويع والتركيز الائتماني، إذ يشير إلى مقياس تركيز السوق وهو مؤشر على مقدار المنافسة في صناعة معينة. ويساعد في التحليل والمراقبة، إذا كان هناك مستوى معين من المنافسة أو إذا كانت صناعة معينة شديدة التركيز أو قريبة من الاحتكار (حمود، 2019: 36). كما أن كل قطاع أو نوع من الائتمان يتعرض لمخاطر نظامية قد يكون صعوداً أو هبوطاً، حيث يساوي مؤشر هيرفندال التقليدي التعرض النسبي لهذه المخاطر لكل قطاع أو ائتمان، إذ أنه لا ينبغي للمصارف ان تتعرض للقطاعات القليلة كما حدث في الثمانينات والتسعينيات من القرن المنصرم، كما ترجع أزمة الرهن العقاري نتيجة التعرض لصناعة العقارات أو للائتمان العقاري والتي ترتبط بالاقتصاد الكلي بشكل خاص (Freitakas, 2013: 5). ومن اجل تفادي هذه الأزمة لابد من توسيع قياس التنويع أو التركيز للائتمان على أساس مؤشر هيرفندال المعدل ومن خلال ادخال البيتا Beta كوزن للتعرض النسبي للقطاع أو لنوع الائتمان وبناء مؤشر هيرفندال جديد حسب مخاطر كل مصرف في وقت ما على النحو الآتي:

$$HHI Risk - Adjusted = \sum_{i=1}^n B_{it} X_{it}^2$$

Bit تمثل المخاطر النظامية لكل قطاع أو نوع من الائتمان والتي تدل على التباين المشترك بين عائد السوق (R_{mt}) وعائد القطاع أو الائتمان (R_{it}) مقسوماً على تباين السوق ($\sigma_{R_{mt}}^2$) ويحسب على النحو الآتي:

$$B_{it} = \frac{(R_{mt}, R_{it})}{\sigma_{R_{mt}}^2}$$

ويمكن أن يتراوح مؤشر هيرفندال من 0 إلى 10000 إذا تم استخدام أرقام النسبة المئوية الكاملة. وبالمثل، يمكن أن تتراوح من 0 إلى 1، حيث يتم استخدام حصص السوق ككسور. على سبيل المثال، إذا كانت هناك شركة واحدة فقط تعمل في صناعة ما، وتمتلك 100% من حصة السوق، فإن مؤشر هيرفندال الخاص بها سيكون بالضبط 10000 وسيشير إلى احتكار (Chen et al, 2013: 1233)

هي التكاليف المرتبطة بإنشاء مكتب محلي (تكاليف التدريب ، تكاليف التسويق ، تكاليف العمالة) في منطقة معينة (Boateng, 2011: 23).

12.2. استراتيجية التنويع

تعتبر استراتيجية التنويع من المواضيع المهمة في الأدبيات المالية وتعتبر ضرورية بالنسبة للمصارف كونها مؤسسة مالية تقوم بتنويع محافظ القروض لزيادة الأداء وتقليل المخاطر، يقوم مبدأ التنويع للأصول (Major Mix Decision) على نصيحة مهمة، وهي "لا تضع كل البيض في سلة واحدة" حيث يكمن هدف إدارة المحفظة في تحقيق التوازن بين الخطر والعائد، ومن بين الاستراتيجيات التي تعمل على تدنية المخاطر استراتيجية التنويع (حمود، 2019: 27).

واختلف كل من (Acharya و Kamp) على تنويع محفظة القروض، حيث أشار (Kamp) أن الهدف من تنويع محفظة القروض هو في تحسين أداء المصارف، بالإضافة إلى ذلك تحقق أدنى مستويات من المخاطر، في حين رأى (Acharya) أن تنويع محفظة القروض قد تؤدي في بعض الأحيان إلى زيادة المخاطر وذلك لعدة أسباب منها ضعف كفاءة الرقابة والمتابعة، إذا توسع إقراضه لقطاعات جديدة تحيط بها مخاطر مرتفعة بسبب ضعف خبرة المصرف (Kamp et al, 2007: 10) (Acharya et al, 2006: 13). وتؤيد الباحثان فكرة وضع مجموعة من القيود وحدود من اجل تنويع الائتمان في بعض المصارف التي تتصف بمحدودية الخبرة وعدم كفاءة الإدارة والتي ربما تقوم بالأفراط في التنويع ظناً منها بأنه سوف يخفف المخاطر لأدنى الحدود، وهذا يتعارض مع مبدأ التنويع الكفاء الذي يفترض وجود درجة تنويع مثلى للمحفظة أو للائتمان، وربما تكون المخاطر بأدنى الحدود وقد تتجاوز التأثيرات العكسية للتنويع، وذلك يشتمت المحفظة الائتمانية ويزيد تذبذبات العوائد المتولدة منها، ولقياس التنويع أو التركيز في الائتمان او المحافظ الائتمانية فإن هناك عدة مؤشرات من أهمها:

1.12.2. مؤشر هيرفيندال - هيرشمان - HHI: يعتبر مؤشر هيرفيندال الأكثر شهرة واستخداماً بين مؤشرات التراكمية

الاستهلاكية والقروض الاستثمارية، إذ يتبين ان المصارف التجارية العراقية، الاهلي العراقي، وبغداد اتبعت استراتيجية التركيز على القروض الاستثمارية في مدة الدراسة حيث بلغ معدل القروض الممنوحة للمصرف التجاري العراقي (13.302) مليون دينار في حين بلغت القروض الاستهلاكية (6.339) مليون دينار. وبلغ معدل القروض الاستهلاكية الممنوحة من قبل مصرف الاهلي العراقي (34.523) مليون دينار بينما القروض الاستثمارية (65.172) مليون دينار، وبلغ معدل القروض الاستثمارية لمصرف بغداد (100.698) مليون دينار في حين بلغت القروض الاستهلاكية (21.559) مليون دينار. في حين أن مصرف كوردستان والائتمان اعتمد على استراتيجية التركيز على القروض الاستهلاكية في مدة الدراسة حيث بلغ معدل القروض الاستهلاكية لمصرف كوردستان (2.728) مليون دينار في حين بلغت القروض الاستثمارية (1.949) مليون دينار. أما مصرف الائتمان لم يتم منح أية القروض في السنوات الخمس الأخيرة من مدة الدراسة. حيث بلغ معدل القروض الاستهلاكية (2.320) مليون دينار للخمس السنوات الاولى من الدراسة ومعدل القروض الاستثمارية بلغت (1.335) مليون دينار للثلاث السنوات الاولى، وبذلك نستنتج أن المصارف في العينة لديها تركيز عالي على تقديم الائتمان الاستثماري باعتبار أن هناك ضعف في الأنشطة الاقتصادية للشركات العاملة في العراق مما أدى لانخفاض مستويات هذه القروض.

2.12.2. معامل جيني (G): يستخدم معامل جيني لتحديد التنوع أو التركيز محفظة الائتمان، ويستخدم كمقياس لعدم المساواة في القطاع، حيث يُحسب لمصرف ما في وقت ما، وتختلف قيمة مؤشر Gini من الصفر الى الواحد، فاذا اقتربنا الى الصفر كان التوزيع أكثر مساواة لمحفظه الائتمان، واذ اقتربنا الى الواحد كان التوزيع اقل المساواة للمحفظة، فإن المعامل القريب من الصفر يحدد المحفظة التي يتنوع فيها الائتمان بشكل جيد، بينما المعامل القريب من الواحد يحدد محفظة عالية التركيز (Freitakas, 2013: 6).

3. المحور الثالث : الجانب العملي للبحث

نتناول في هذا الجانب كل من التحليل المالي، التحليل القياسي، والتحليل الاحصائي لبيانات البحث وذلك حسب الفقرات التالية:

1.3. التحليل المالي

1.1.3. التحليل المالي للائتمان: نعرض في هذه الفقرة للتحليل المالي لمؤشرات الائتمان لدى المصارف الخمسة عينة الدراسة وذلك على أساس نوع الائتمان الممنوح وبشكل قروض من قبل المصارف في العينة والتي قمنا بتصنيفها إلى القروض الاستهلاكية والخاصة بالأفراد والقروض الاستثمارية والخاصة بالشركات ولكل مصرف.

1.1.1.3. التحليل المالي لمؤشرات التنوع والتركيز

يبين الجدول (1) حجم الائتمان الممنوح من قبل المصارف المبحوثة لكل من الافراد والشركات والتي تمثلت بالقروض

الجدول (1):- القروض الاستهلاكية والاستثمارية الممنوحة من قبل مصارف عينة الدراسة للفترة (2011-2020) بالآلاف الدنانير

السنوات	المصرف التجاري العراقي	المصرف الاهلي العراقي	مصرف الائتمان	مصرف بغداد	مصرف كوردستان
2011	القروض الاستثمارية 220,712	القروض الاستثمارية 49,785	القروض الاستثمارية 34,566,278	القروض الاستثمارية 12,595,178	القروض الاستثمارية 4,310,856
2012	القروض الاستثمارية 820,655	القروض الاستثمارية 545,556	القروض الاستثمارية 28,557	القروض الاستثمارية 18,215	القروض الاستثمارية 11,660
2013	القروض الاستثمارية 2,507,541	القروض الاستثمارية 538,058	القروض الاستثمارية 42,561,498	القروض الاستثمارية 30,400,049	القروض الاستثمارية 3,990,714
2014	القروض الاستثمارية 5,904,822	القروض الاستثمارية 533,999	القروض الاستثمارية 45,185,508	القروض الاستثمارية 81,929,055	القروض الاستثمارية 1,274,937
2015	القروض الاستثمارية 5,645,658	القروض الاستثمارية 12,708,630	القروض الاستثمارية 44,765,662	القروض الاستثمارية 126,882,308	القروض الاستثمارية 67,076

4,139,250	4,262,878	95,702,063	139,814,47	0	0	112,637,073	12,045,83	22,013,86	7,230,708	2016
			3				8	3		
646,474	458,531	143,911,47	58,572,313	0	0	157,645,236	14,834,33	22,945,55	7,986,765	2017
		4					2	7		
1,519,854	0	135,595,93	95,726,507	0	0	81,003,514	12,432,73	22,271,35	8,970,717	2018
		4					0	8		
2,230,697	50,000	170,488,96	17,755,913	0	0	23,148,397	40,581,49	21,200,88	10,949,52	2019
		0					6	2	8	
2,429,752	300,000	174,917,87	21,260,388	0	0	25,464,723	98,229,51	30,220,99	13,156,71	2020
		0					8	3	7	
1,949,899	2,728,630	100,698,86	21,559,927	1,355,390	2,320,006	65,172,375	34,523,14	13,302,86	6,339,382	معدل المصارف
		4					2	8	ف	

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات من الميزانيات الخاصة لمصارف المسجلة في سوق العراق لأوراق المالية وبرنامج Excel

2.1.1.3. التحليل المالي مؤشريشمان - هيرفندال (HHI)

تم اعتماد مؤشر هيرفيندال - هيرشمان في التمييز بين المصارف في العينة بطريقة اعتمادها على استراتيجية تنوع الائتمان أم على استراتيجية تركيز الائتمان باعتباره من أكثر المقاييس دقة واستخداماً في هذا المجال. كما أن قيمة هذا المؤشر تتراوح ما بين (صفر) كحد أدنى ولغاية (10000) نقطة كحد أعلى، فإذا كانت قيمة المؤشر أقل من (1000) نقطة فإن هذا يعني أن التركيز منخفض أو معدوم والتنوع مرتفع أو تام، أما لو كانت قيمة المؤشر تتراوح ما بين (1000) الى (1800) نقطة، فإن هذا يعني بان التركيز والتنوع معتدلين، أما لو كانت قيمة المؤشر تتراوح ما بين (1800) الى (10000) نقطة فان هذا يعني بان التركيز مرتفع أو تام والتنوع منخفض أو معدوم . ويبين الجدول (2) المؤشر الكلي لاستراتيجية التنوع أو التركيز لمؤشر هيرشمان - هيرفندال حيث تبين لنا ان المصارف المبحوثة كافة كانت تتبع سياسة استراتيجية التركيز في منح الائتمان ولكن بدرجات متفاوتة وحسب سنوات الدراسة وبالتالي فهذا مؤشر على انخفاض مستويات التنوع لدى تلك المصارف وبشكل عام. أي أن نتائج التحليل المالي لمؤشر HHI تشير باعتماد المصارف على سياسة إقراضية مركزة على

نوع محدد من الائتمان والتي ربما لكونها تتمتع بميزة نسبية في منح تلك الأنواع من الائتمان وعلى امل ان تحقق منها عوائد عالية مقارنة مع الأنواع الاخرى، وذلك لأسباب قد تعود للتدهور في أنشطة اوضاع القطاعات الاقتصادية والناجمة عن تدهور الوضع السياسي في البلد مما يزيد درجة المخاطرة وبهذا تتجنب المصارف هذه المخاطرة قدر الامكان. وقد تبين ان المصرف التجاري العراقي سجل اعلى نسبة تركيز في عام 2014 حيث بلغت (8478) نقطة، في حين سجل مصرف الاهلي العراقي اعلى نسبة تركيز في منح القروض لعامي (2016-2017) على التوالي وبلغت (8427-8254) نقطة، اما بالنسبة لمصرف الائتمان فقد كان التركيز تام وانعدام التنوع في عامي (2014-2015) على التوالي وبنسبة بلغت (10000) نقطة ولم يتم منح القروض في النصف الثاني لمدة الدراسة. اما بالنسبة لمصرفي بغداد وكوردستان فقد كان هناك تفاوت في استراتيجية التركيز لمنح القروض وذلك باعتمادهم على التركيز بشكل عام في بداية ونهاية مدة الدراسة، فقد كان التركيز تام مع انعدام التنوع لمصرف بغداد في عامي (-2013) 2014 على التوالي وبنسبة بلغت (10000) نقطة، وكذلك بالنسبة لمصرف كوردستان فقد كان التركيز تام مع انعدام التنوع في عام (2018) على التوالي وبلغت (10000) نقطة.

الجدول (2) :-مستويات التنوع أو التركيز لمؤشر (HHI) ولعينة الدراسة للفترة (2011-2020)

السنوات	مصرف التجاري العراقي	مصرف الاهلي العراقي	مصرف الائتمان	مصرف بغداد	مصرف كوردستان
2011	6996	6085	5055	9984	9814
2012	5203	5244	6035	9999	9108
2013	7091	5139	9140	10000	5624
2014	8479	5418	10000	10000	8810

5456	9905	10000	6144	5740	2015
5001	5175	0	8254	6278	2016
5145	5888	0	8428	6169	2017
10000	5149	0	7693	5906	2018
9571	8291	0	5374	5508	2019
8044	8067	0	6730	5774	2020
7657	8246	8046	6451	6314	معدل المصارف

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات من الميزانيات الخاصة لمصارف المسجلة في سوق العراق لأوراق المالية وبرنامج Excel

كما يوضح لنا الجدول (3) متوسط التنوع أو التركيز الائتمان لمؤشر هيرفندال - هيرشمان، حيث يتبين لنا بأن التركيز مرتفع بشكل عام لعينة الدراسة، وبالتالي فان نتائج التحليل المالي وحسب المؤشر الكلي تشير بأن المصارف في

العينة تتبع سياسة إقراضية مركزة على الائتمان الاستهلاكي حيث سجل مصرف بغداد اعلى نسبة تركيز مقارنة بباقي المصارف وبلغ المتوسط (6614) نقطة.

الجدول (3) :-متوسط مؤشر (HHI) لعينة الدراسة للفترة (2011-2020)

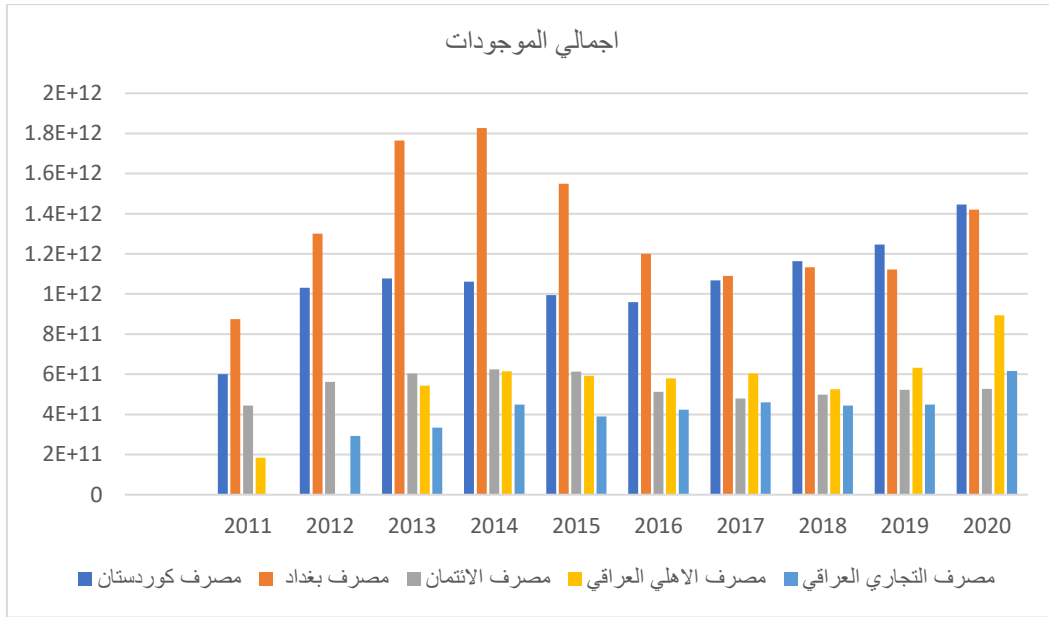
المصارف	مصرف التجاري	مصرف الاهلي	مصرف	مصرف	مصرف
معدل	العراقي	العراقي	الائتمان	بغداد	كوردستان
5628	5473	5022	6615	5269	

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات من الميزانيات الخاصة لمصارف المسجلة في سوق العراق لأوراق المالية وبرنامج Excel

الارتفاع بدأ بالانخفاض في السنوات اللاحقة ، في حين كان المصرف التجاري العراقي يحتل المرتبة الاخيرة من حيث امتلاكه للموجودات مقارنة بباقي المصارف لعينة البحث خاصة في عام 2011 والذي سجل ادنى مستوياته حيث بلغت موجوداته بقيمة تقارب (247) مليار دينار، بينما سجل المصرف الاهلي العراقي اقل قيمة لسنوات العينة المبحوثة في عام 2012 وبلغت (337) مليون دينار، اما مصرف الائتمان فقد سجل تذبذباً بسيطاً في مدة الدراسة. ويعود سبب التغيير لظهور المنافسة بين المصارف وازدحام الى ذلك عدم وجود الاستقرار الاقتصادي والسياسي الذي واجهته المصارف في مدة الدراسة (2011-2020).

2.1.3 تحليل مخاطر الائتمان: خصصت الفقرة الحالية لتناول التحليل القوائم المالية للمصارف الاهلية العراقية وهي كالاتي (مصرف التجاري العراقي، مصرف الاهلي العراقي، مصرف الائتمان، مصرف بغداد، مصرف كوردستان) لمدة الدراسة من 2011 - 2020 ، اذ اعتمد التحليل على (اجمالي الموجودات، اجمالي حقوق الملكية، اجمالي العائد بعد الضريبة، اجمالي القروض الاستثمارية، اجمالي القروض الاستهلاكية، اجمالي الودائع، اجمالي القروض المتعثرة).

1.2.1.3 اجمالي الموجودات: يتبين من الشكل (2) الخاص بـ اجمالي الموجودات لعينة البحث بأن مصرف بغداد سجلت أكبر قيمة للموجودات في عامي (2013 و2014) على الرغم من وجود تدهور الظروف الاقتصادية والسياسية الا ان هذا

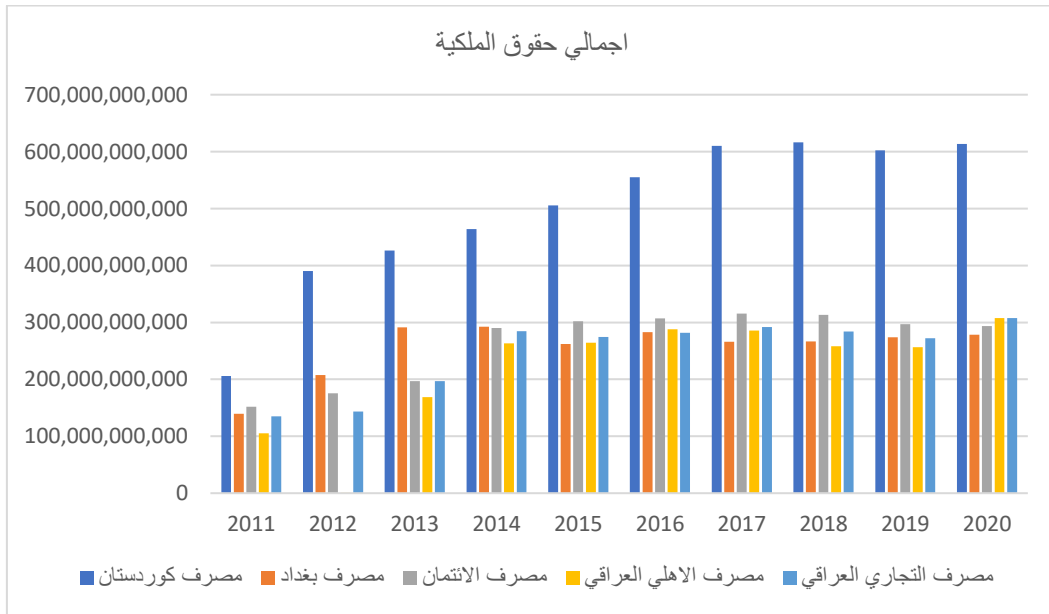


الشكل (2) - اجمالي الموجودات لمصارف العينة

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات Excel .

فترة (2014-2020)، بينما في السنوات الاولى كانت قيمة حق الملكية منخفضة خاصة في مصرف الاهلي العراقي حيث سجلت في عام 2012 ما قيمته (154) مليون دينار ومن ثم بدأت بالارتفاع بعد عام 2013 وكانت التغيرات متذبذبة بسيطة وطفيفة لكل مصارف المبحوثة في سنوات البحث .

2.2.1.3. اجمالي حق الملكية: يتبين من الشكل (3) بأن مصرف كردستان سجل أكبر قيمة لحق الملكية في 2018 والتي بلغت (616) مليار دينار وكانت مرتفعة طيلة مدة الدراسة (2011-2020) بفارق كبير مقارنة مع باقي المصارف ، اما المصارف الأخرى فقد كانت متقاربة بشكل بسيط في

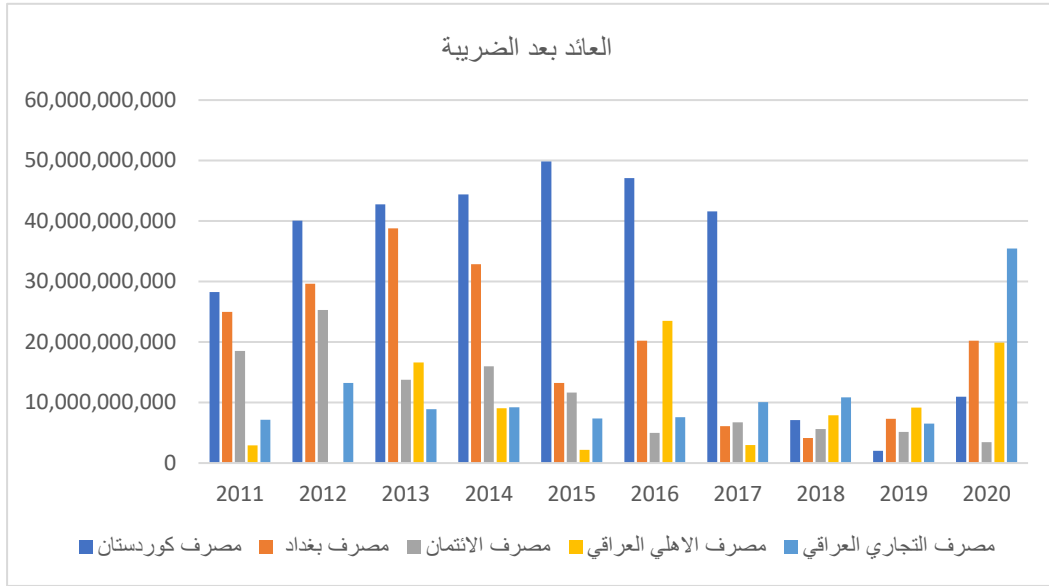


الشكل (3) - اجمالي حقوق الملكية لمصارف العينة

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات Excel .

بالمرتبة الثانية من حيث العائد ، اما المصرف التجاري العراقي فقد ارتفع بشكل مفاجئ في السنة الاخيرة وسجل اكبر عائد لتلك السنة، اما في عامي (2018-2019) فقد كانت العوائد منخفضة بشكل واضح ولجميع المصارف وذلك بسبب الظروف الاقتصادية والسياسية غير النظامية وكما موضح في الشكل (4) .

3.2.1.3. اجمالي العائد بعد الضريبة: حقق مصرف كوردستان اكبر العوائد في الفترة (2011-2017) وخاصة في عام 2015 حيث هناك فارق كبير بينه وبين باقي المصارف والبالغة (49) الف مليون دينار، وهذا يدل على قوة مركزها المالي ثم بدأت بالانخفاض في السنوات الاخيرة للدراسة ويأتي مصرف بغداد

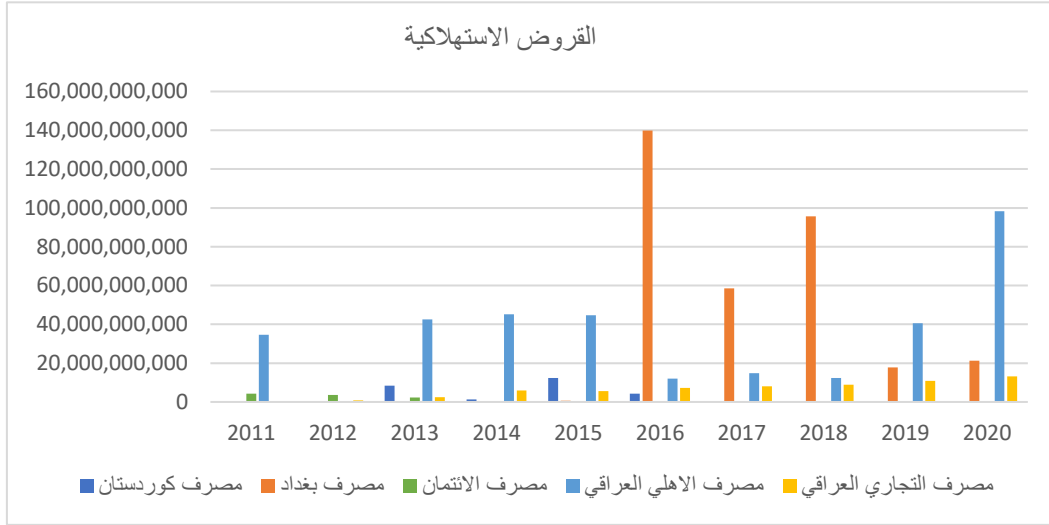


الشكل (4) اجمالي العائد بعد الضريبة لمصارف العينة

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات Excel .

مصرف بغداد على باقي مصارف العينة في منح القروض حتى وصلت الى أكثر من (140) مليار دينار يدل على انها منحت القروض بعد الأزمة التي حدثت للعراق عامة (أزمة داعش)، اما بالنسبة لمصرف الائتمان فانه لم يمنح القروض في خمس السنوات الاخيرة من مدة البحث.

4.2.1.3. اجمالي القروض الاستهلاكية: يتبين لنا من الشكل (5) بأن المصرف الاهلي العراقي استمر في منح القروض الاستهلاكية في مدة الدراسة خاصة عام 2020 فقد سجلت (98) الف مليون دينار اما اقل حجم للقروض كان في عام 2012 (28) مليون دينار، اما في عام 2016 فقد تفوق

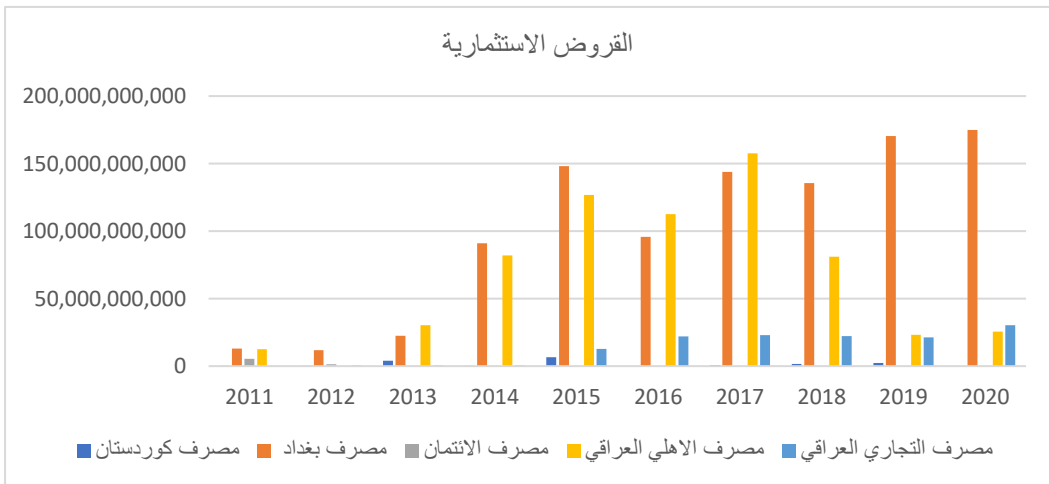


الشكل (5) :- اجمالي القروض الاستهلاكية لمصارف العينة

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات Excel .

ومصرف بغداد فقد كانت القروض الاستهلاكية الممنوحة متقاربة بعض الشيء في مدة الدراسة ماعدا اخر سنتين فقد منح مصرف بغداد اكبر عدد من القروض بحيث تجاوزت (175) مليون دينار للدلالة على تحسن الاوضاع الاقتصادية والسياسية فقد بدأ الافراد والشركات بالانشغال بالأعمال الاستثمارية .

5.2.1.3. اجمالي القروض الاستثمارية: كما موضح في الشكل (6) ان مصرف الائتمان لم يمنح القروض الاستثمارية طيلة مدة الدراسة متخوفا من التحولات السياسية والاقتصادية التي يمر بها البلاد، فقط في الثلاث السنوات الاولى ولم تتجاوز (5) مليون دينار، في حين كل من مصرف الاهلي العراقي

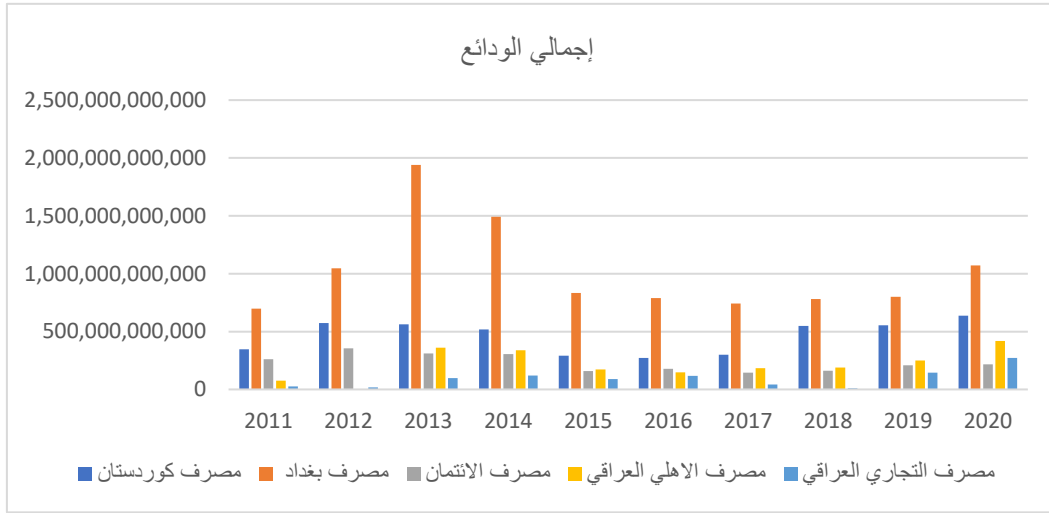


الشكل (6) :- اجمالي القروض الاستثمارية لمصارف العينة

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات Excel .

أن الافراد او الشركات لم نفقد ثقتها بالمصرف واستمرت بإيداع الاموال كما موضح في الشكل (7)، ويأتي بالمرتبة الثانية مصرف كوردستان فقد حقق كمعدل (500) مليون دينار ويأتي بالمرتبة الاخيرة المصرف التجاري العراقي حيث الودائع لديه لم تصل الى (95) مليون دينار .

6.2.1.3. اجمالي الودائع: حقق مصرف بغداد وبدون منافسة اعلى حجم لمبالغ الودائع مقارنة مع باقي المصارف طيلة فترة الدراسة على الرغم من وجود ظروف اقتصادية وسياسية متدهورة في عدد من سنوات الدراسة إلا أن الودائع لديه كادت ان تصل الى (2) مليار دينار في عام 2013 للدلالة

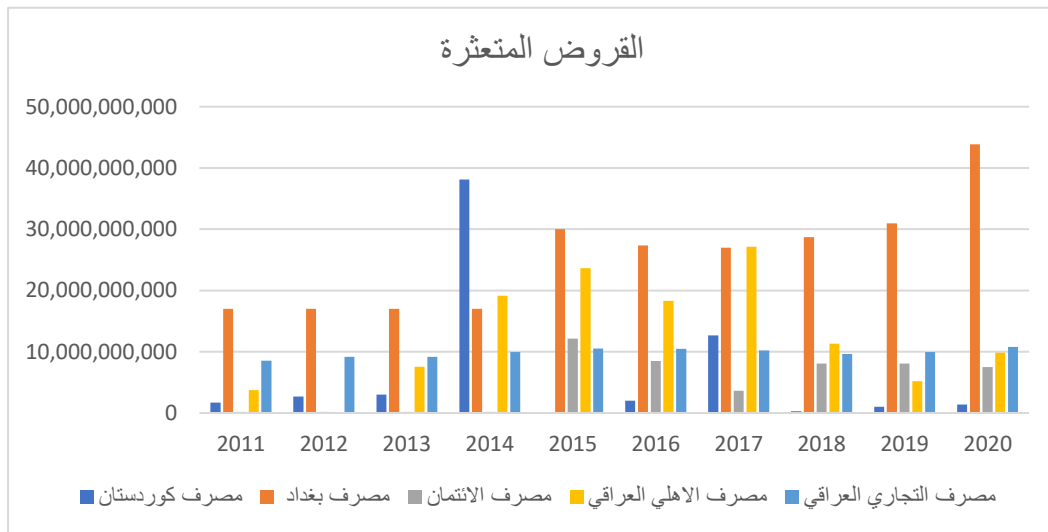


الشكل (7): - إجمالي الودائع لمصارف العينة

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات Excel .

داعش وكذلك الحال بالنسبة لمصرف بغداد فقد ارتفعت بشكل كبير في عام 2020، اما مصرف الائتمان فقد كانت الاقل تعرضاً للقروض المتعثرة طيلة فترة الدراسة وذلك بسبب

7.2.1.3 اجمالي القروض المتعثرة: نلاحظ في الشكل (8) وجود القروض المتعثرة بشكل متذبذب، في عام 2014 ارتفعت نسبة القروض بشكل كبير لدى مصرف كوردستان وذلك



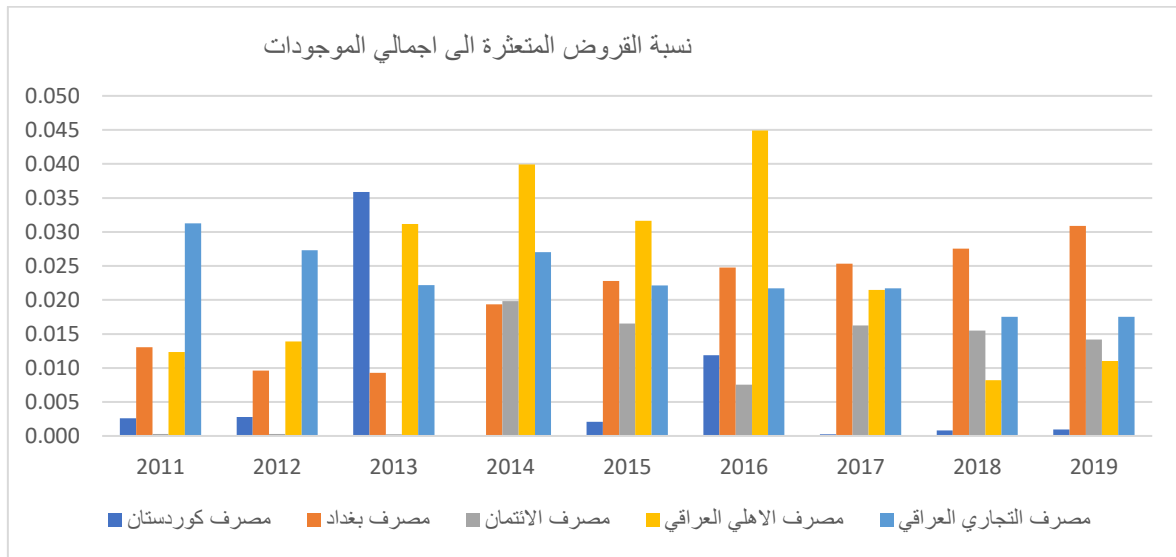
بسبب الظروف الاقتصادية والسياسية التي مرت بها مثل أزمة إحصاءه عن تقديم القروض في اغلب سنوات الدراسة .

الشكل (8) اجمالي القروض المتعثرة لمصارف العينة

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات Excel .

3.1.3.1.3.1.3.1.3 نسبة القروض المتعثرة الى اجمالي الموجودات: يتبين لنا من الشكل (9) أن واجه المصرف الاهلي العراقي اعلى معدل لهذه النسبة وذلك في السنوات (من 2013 الى 2016) بسبب الظروف السياسية والاقتصادية غير المستقرة ومن ثم تلاه مصرف كوردستان في عام 2013 ، اما أقل معدل لهذه النسبة فقد كانت من نصيب مصرف الائتمان وذلك لأنه منح اقل معدل للقروض مقارنة مع باقي المصارف.

3.1.3.1.3.1.3.1.3 التحليل المالي لمؤشرات مخاطر الائتمان: نتناول في هذه الفقرة تحليل القوائم المالية للمصارف الخاصة العراقية وهي كالاتي (مصرف التجاري العراقي، مصرف الاهلي العراقي، مصرف الائتمان، مصرف بغداد، مصرف كوردستان) للمدة من 2011 - 2020 ، اذ اعتمد التحليل على عدد من المؤشرات لقياس مخاطر الائتمان وهي التي تم عرضها كما يأتي:

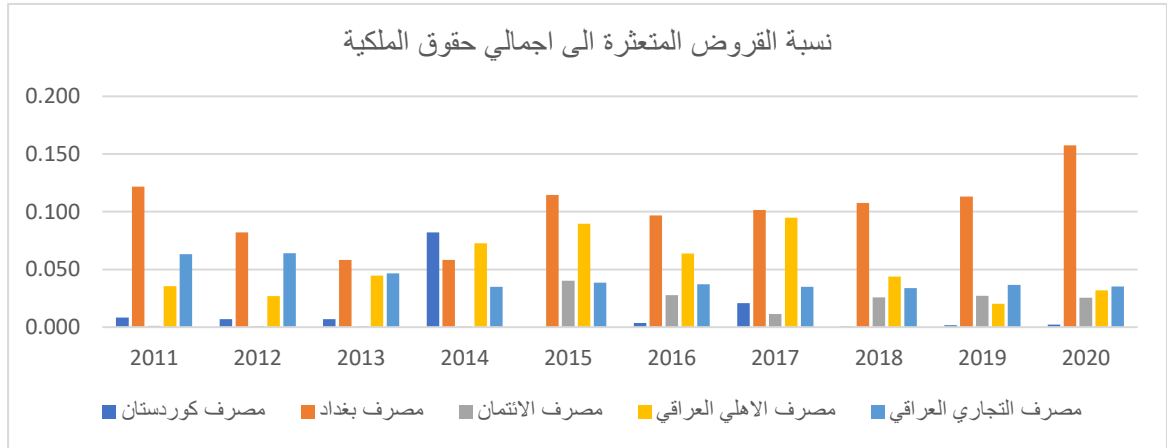


الشكل (9) :- اجمالي نسبة القروض المتعثرة الى اجمالي الموجودات لمصارف العينة

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات Excel .

2.3.1.3.1.3.1.3.1.3 نسبة القروض المتعثرة الى اجمالي حقوق الملكية: معدل لهذه النسبة فقد كان مصرف كوردستان إذ جاء بالمرتبة الاولى على الرغم من انه كان يمنح القروض طيلة فترة الدراسة مقارنة مع مصرف الائتمان الذي لم يمنح القروض خلال عدد من سنوات الدراسة وسجل معدل اعلى من مصرف كوردستان.

2.3.1.3.1.3.1.3.1.3 نلاحظ من الشكل (10) ان مصرف بغداد واجه اعلى معدل للتعثر قياسا لحقوق الملكية على مر السنوات الدراسة ومن ثم يأتي المصرف الاهلي العراقي من بعده ، اما بالنسبة لأقل

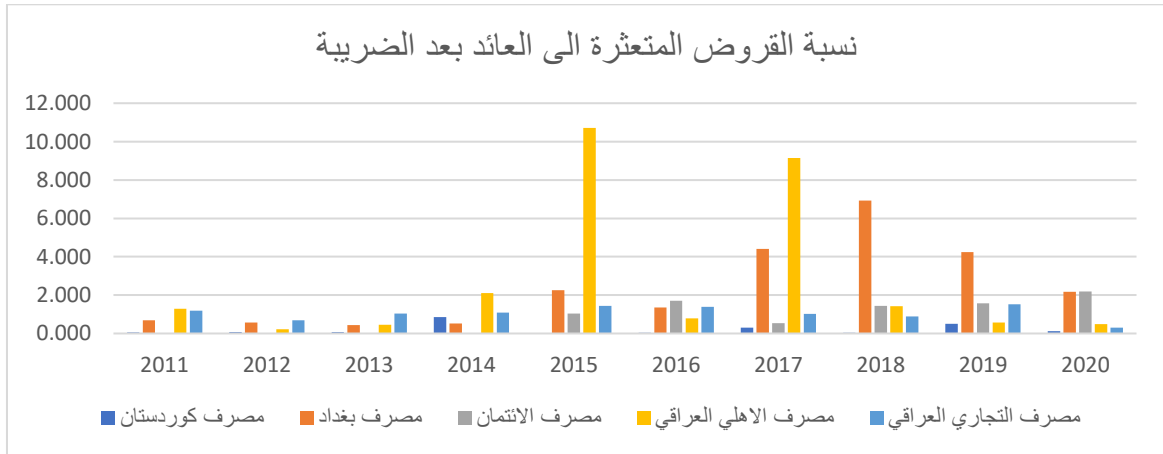


الشكل (10):- اجمالي نسبة القروض الى اجمالي حقوق الملكية لمصارف العينة

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات Excel .

كبير عن باقي المصارف ومن ثم يأتي مصرف بغداد في المرتبة الثانية في أواخر فترة البحث، مما يدل على أن مصرفي الاهلي العراقي وبغداد هي من أكثر المصارف العينة تعرضاً لمخاطر القروض المتعثرة قياساً بالعائد .

3.3.1.3. نسبة القروض المتعثرة الى العائد بعد الضريبة: يوضح لنا الشكل (11) بأن جميع المصارف كانت متقاربه في بداية مدة الدراسة ، غير أنه في الاعوام 2015 و 2017 فقد سجل المصرف الاهلي العراقي اعلى معدل لهذه السنة بفارق

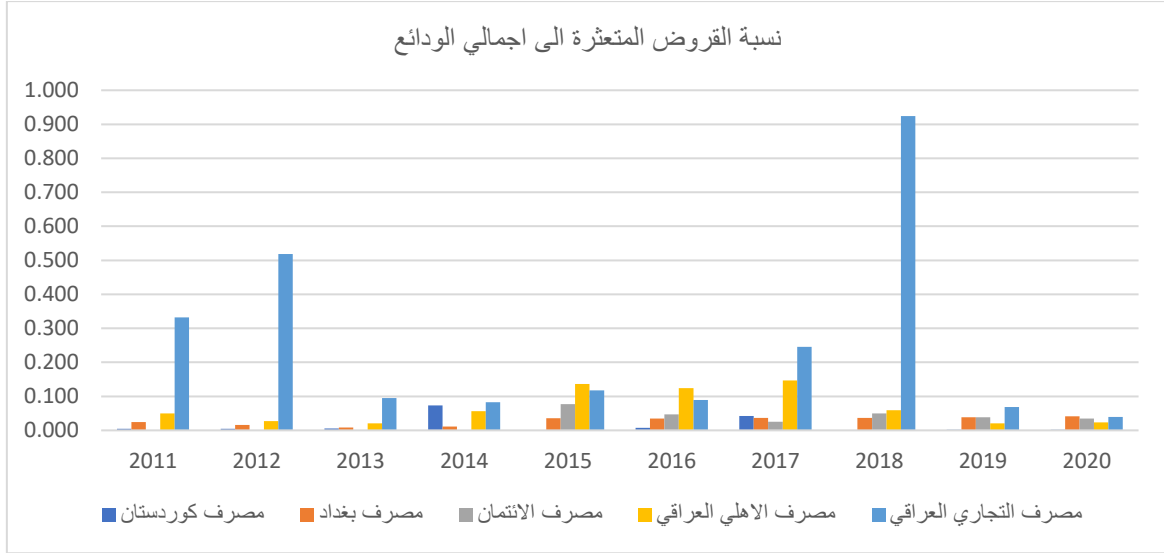


الشكل (11):- اجمالي نسبة القروض المتعثرة الى العائد بعد الضريبة لمصارف العينة

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات Excel .

2011-2012 على التوالي، ثم يأتي مصرف الاهلي العراقي بالمرتبة الثاني ، اما مصرف كوردستان فقد سجل اقل قيمة طيلة فترة البحث بحيث في بعض السنوات لم يكن لديه اي اثر للمخاطر .

4.3.1.3. نسبة القروض المتعثرة الى اجمالي الودائع: يوضح لنا الشكل (12) بأن مصرف التجاري العراقي سجل اعلى معدل لهذه النسبة في 2018 بفارق كبير وكذلك في الاعوام



الشكل (12): - اجمالي نسبة القروض المتعثرة الى اجمالي الودائع لمصارف العينة

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات Excel .

1.1.2.3. اختبار التوزيع الطبيعي: تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي من خلال برنامج (E-Views V.12) وذلك باعتماد مؤشرات (التفلسح - Kurtosis) (الالتواء - Skewness)، وجارك - بير (Jarque- Bera) إذ بينت نتائج التوزيع الطبيعي في الجدول (4) ولسلسلة بيانات كل من استراتيجيات التنوع أو التركيز الائتمان حسب مؤشر هيرفيندال ومخاطر الائتمان ولكافة المصارف في العينة أن القيم الإحصائية المقدرة للتفلسح وملتغيري البحث كانت أقل من القيمة المعيارية ($3 \pm$)، وأن القيم الإحصائية المقدرة للالتواء وملتغيري البحث كانت أقل من القيمة المعيارية ($1 \pm$) (Joseph et al., 2010:11). من جانب آخر تبين أن القيمة المقدرة لمؤشر جارك - بير وملتغيري البحث كانت أقل من القيمة المعيارية لمربع كاي والبالغة (3.841) وبدرجة حرية (1) وعند مستوى ثقة (95%)، ويؤكد ذلك أن القيم الاحتمالية لهذا الاختبار وملتغيري البحث كانت أكبر من مستوى المعنوية الافتراضية (0.05)، مما يشير إلى أن بيانات الدراسة الحالية تتبع التوزيع الطبيعي.

2.3. التحليل القياسي يتطلب اعتماد البحث الحالي على البيانات سلاسل زمنية (Panel Data) ضرورة إجراء عدد من اختبار القياسي لتلك البيانات والتي كانت كما يلي:

1.2.3. التوصيف

كما ذكرنا سابقاً ان المتغير المستقل هو التنوع أو التركيز الائتماني والذي تم تمثيله بالرمز (X)، والمتغير التابع المتمثل بمخاطر الائتمان، والذي يشمل اربعة مخاطر وهي نسبة القروض المتعثرة الى اجمالي الموجودات (Y1)، نسبة القروض المتعثرة الى اجمالي حق الملكية (Y2)، نسبة القروض المتعثرة الى العائد بعد الضريبة (Y3)، نسبة القروض المتعثرة الى اجمالي الودائع (Y4)، بينما تمثل α الثابت في معادلة الانحدار وأن e_i تمثل الخطأ المعياري ويمكن توصيف نماذج البحث كالتالي:

$$Y1 = \alpha + \beta x + e_i$$

$$Y2 = \alpha + \beta x + e_i$$

$$Y3 = \alpha + \beta x + e_i$$

$$Y4 = \alpha + \beta x + e_i$$

الجدول (4) ا-: لتوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

الاحتمالية	مؤشرات التوزيع الطبيعي			المتغيرات
	جارك - بير	التفطح	الاتواء	
0.690	0.740	2.416	0.097	مؤشر هيرفندال - هيرشمان
0.779	0.447	2.714	0.191	مخاطر الائتمان

المصدر: إعداد الباحثان وفق نتائج التحليل الإحصائي E-Views .

2.2.3.3 التقدير: تم استخدام الأساليب التالية لتقدير معادلة الانحدار لنماذج البحث:

1.2.2.3 اختبار استقرارية البيانات: تم اعتماد معيار ديكي فولر المعدل لمعرفة استقرارية السلاسل الزمنية لمتغيرات البحث وظهر من النتائج في الجدول (5) أن سلسلة البيانات كانت مستقرة في المستوى وبوجود القاطع أو الثابت، وبالتالي لا ضرورة لإجراء الفرق من النوع الأول والثاني، وبموجب قيم (t) المقدرة لهذا المعيار وبقيمتها المطلقة (بدون إشارة سالبة) والتي كانت مساوية إلى (6.813)، (7.211) ولكل من المتغيرين وعلى التوالي تبين أنها أكبر من القيم المعيارية لها وبالغة

(3.851)، (2.927)، (2.601) وعند مستويات معنوية (1%)، (5%)، (10%) وعلى التوالي. كما أن القيم الاحتمالية المقدرة لهذا الاختبار ولمتغيري البحث بلغت (0.000) والتي كانت أقل من مستوى المعنوية الافتراضية (0.05). وبذلك نستنتج أن بيانات متغيري البحث مستقرة عند المستوى وبوجود القاطع أي أنها ليس لها جذر وحدة، وبذلك نرفض فرضية العدم (H₀) ونقبل الفرضية البديلة (H₁) والتي تنص على أن السلسلة الزمنية لكل من مؤشر هيرفندال والمخاطر المصرفية خالية من جذر الوحدة وهي مستقرة عند المستوى وبوجود القاطع أو الثابت.

الجدول (5) ا-: اختبار جذر الوحدة لمتغيرات البحث بطريقة ديكي - فولر المعدل (ADF)

الاحتمالية	مستوى المعنوية	القيم المعيارية	القيم المقدرة	الاستقرارية عند	المتغيرات
0.000	1%	-3.581152	-6.813372	المستوى وبوجود القاطع	مؤشر هيرفندال - هيرشمان
	5%	-2.926622			
	10%	-2.601424			
0.000	1%	-3.581152	-7.210778	المستوى وبوجود القاطع	مخاطر الائتمان
	5%	-2.926622			
	10%	-2.601424			

المصدر: إعداد الباحثان وفق نتائج التحليل الإحصائي E-Views V.12 .

3.2.3.3 الاختبار الاحصائي

تم اجراء عدد من اختبارات التحليل الاحصائي وذلك لاختبار فرضيات البحث وكما يلي:

1.3.2.3 اختبار فرضية الارتباط: توضح النتائج في الجدول (6) بوجود علاقة ارتباط عكسية بين متغير استراتيجيات التنويع أو التركيز الائتمان وبين مخاطر الائتمان في المصارف المبحوثة وذلك استناداً لقيمة معامل الارتباط بينهما وبطريقة بيرسون (Pearson) والتي كانت تساوي (-0.768) وعند مستوى معنوية (0.01)، لذلك نستنتج بأن هناك ترافق عكسي بين متغيري البحث وأنه كلما تحسن مؤشر هيرفندال

— هيرشمان وبعتماد استراتيجيات التنويع فإن ذلك يؤدي لانخفاض مخاطر الائتمان في المصارف المبحوثة. وعليه يتم رفض فرضية الارتباط للبحث الحالية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه (توجد علاقة عكسية وذات دلالة احصائية استراتيجيات التنويع او التركيز ومخاطر الائتمان في المصارف المبحوثة).

2.3.2.3 اختبار فرضية التأثير: توضح النتائج في الجدول (6) وجود تأثير لمتغير استراتيجيات التنويع أو التركيز الائتمان (مؤشر هيرفندال) في متغير مخاطر الائتمان لدى المصارف المبحوثة وذلك استناداً لقيمة (F) المقدرة والتي كانت تساوي (10.645) والتي كانت أكبر من القيمة المعيارية لها وبالغة

(4.043) وبدرجات حرية (1، 48) ويؤكد ذلك مستوى المعنوية المقدر لنموذج الانحدار والبالغة (0.002) والتي تقل عن المستوى الافتراضي (0.05). كما تبين أن القيمة التفسيرية (R²) بلغت (0.590) والتي يستدل منها على أن متغير استراتيجيات التنوع أو التركيز الائتماني تفسر ما نسبته (59%) من التغير الذي يحدث في مخاطر الائتمان في المصارف المبحوثة. وبذلك قبول فرضية التأثير للبحث الحالية والتي تنص على أنه (يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 لاستراتيجيات التنوع أو التركيز حسب مؤشر هيرفيندال - هيرشمان في مخاطر الائتمان لدى المصارف المبحوثة).

الجدول (6): - معاملات الارتباط والتأثير بين متغيرات البحث

متغير مخاطر الائتمان				المتغيرات		
القيمة الاحتمالية	F المقدر	R ²	B ₁	B ₀	معامل الارتباط	مؤشر هيرفيندال (استراتيجيات التنوع أو التركيز الائتماني)
0.002	10.654	0.590	0.768	1.169	- 0.768	
القيمة المعيارية F بدرجات حرية (1، 48) = 4.043						

المصدر: إعداد الباحثان وفق نتائج التحليل الإحصائي SPSS V.26 .

3.3.2.3. اختبار فرضية التباين: توضح النتائج في الجدول (7) عدم وجود تباين بين المصارف المبحوثة في متغير مخاطر الائتمان تبعاً لتركيزها على استراتيجيات التنوع أو التركيز الائتماني حسب مؤشر هيرفيندال-هيرشمان وذلك استناداً لقيمة (F) المقدر بينهما والتي كانت تساوي (0.369) والتي كانت أقل من القيمة المعيارية لها والبالغة (3.040) وبدرجات حرية (41، 8)، لذلك نستنتج بأن المصارف العراقية المبحوثة تعتمد استراتيجيات متشابهة التنوع أو التركيز الائتماني وذلك لمواجهة المخاطر الائتمانية. وعليه يتم رفض فرضية التباين للبحث وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه (لا تباين المصارف المبحوثة في مخاطر الائتمان التي تتعرض لها تبعاً لتباين تركيزها على استراتيجيات التنوع أو التركيز الائتماني حسب مؤشر هيرفيندال - هيرشمان).

الجدول (7): - نتائج تحليل التباين بين متغيرات البحث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المقدر	القيمة الاحتمالية
بين المجموع	14.188	41	0.458	0.369	0.978
داخل المجموع	9.915	8	1.239	-	-
المجموع	24.103	49	-	-	-
القيمة المعيارية F بدرجات حرية (41، 8) = 3.040					

المصدر: إعداد الباحثان وفق نتائج التحليل الإحصائي SPSS V.26 .

4. المحور الرابع : الاستنتاجات والمقترحات

1.4. الاستنتاجات

2. تشير نتائج التحليل المالي بأن مصرف الائتمان لديه ضعف في مستويات منح القروض طيلة مدة الدراسة ولذلك أظهرت نتائج التحليل أنه من أقل المصارف تعرضاً لمخاطر الائتمان والقروض المتعثرة وذلك بموجب مؤشرات قياس تلك المخاطر. 3. تبين ضعف مستويات التنوع في محفظة القروض لدى المصارف المبحوثة بشكل عام وأن مستويات التركيز لديها كانت مرتفعة، لذلك فإن نتائج التحليل المالي لمؤشر هيرفيندال - هيرشمان لعينة البحث تشير بأنها تتبع سياسة إقراضية مركزة على

1. أوضحت نتائج التحليل المالي بأن مصرف الاهلي العراقي أكثر تعرضاً لمخاطرة القروض المتعثرة إلى اجمالي الموجودات والعائد بعد الضريبة، بينما كان المصرف التجاري العراقي أكثر تعرضاً لمخاطر نسبة القروض المتعثرة الى اجمالي الودائع، في حين أن مصرف بغداد كان أكثر تعرضاً لمخاطر القروض المتعثرة الى حقوق الملكية.

خاص وذلك من خلال استراتيجيات مالية عديدة كالتحوط أو مشاركة جزء من هذه المخاطر مع مصارف ومؤسسات مالية أخرى وعن طريق عمليات التوزيع أو إعادة الشراء.

3. تقترح الدراسة على المصارف تخفيض مستوى التركيز لحفظة القروض واتباع استراتيجية التنوع سواءاً كان في القطاعات او في انواع القروض.

4. اتباع توجيهات والتعليمات السلطات الرقابية المحلية والعالمية ومن ضمنها لجنة بازل 3 لتجنب المخاطر المرتفعة التي قد تتعرض لها المصارف مما تسبب لها الافلاس.

5. التأكيد على مبدأ التنوع في الائتمان الكفوء من اجل تحسين الاداء والوصول إلى الأمان والأستقرار المصري من خلال دراسة علاقات الارتباط والتأثير والتباين المشترك بين القروض الممنوحة.

6. التأكيد على الاهتمام بكافة القطاعات الموجودة في البلد لخلق بيئة استثمارية وتحقيق النمو الاقتصادي وتحسين مستوى المعيشة.

قائمة المصادر

أولاً : المصادر العربية :

أ - الرسائل و الأطاريح الجامعية :

ابداح، الاء زياد، (2020)، أثر ادارة مخاطر الائتمان المصرفي على الاداء المالي في البنوك التجارية الأردنية، رسالة ماجستير منشورة، كلية الاعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن .

ابو كمال، ميرفت علي، (2007)، الإدارة الحديثة لمخاطر الائتمان في المصارف وفقاً للمعايير الدولية "بازل II" : دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في فلسطين، رسالة ماجستير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية - غزة، فلسطين .

بن شنب، محمد أمين، (2008)، معايير منح القروض البنكية : دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي (BEA) وكالة المدية، رسالة ماجستير منشورة، معهد العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي "بجي الفارس" المدية، الجزائر .

حمود، قاسم محمد، (2019)، تحليل مدى تركيز محفظة القروض باستخدام نموذج (هيرشمان - هيرفندال) وأثرها على عائد ومخاطرة المصرف : دراسة تطبيقية على عينة من المصارف التجارية العراقية

قطاعات ومجالات محددة، حيث سجل مصرف بغداد اعلى نسبة تركيز مقارنة بباقي المصارف

4. أظهرت نتائج التحليل القياسي أن السلاسل الزمنية لكل من استراتيجيات التنوع أو التركيز الائتمان وحسب مؤشر هيرفيندال وكذلك المخاطر المصرفية أنها خالية من جذر الوحدة وهي مستقرة عند المستوى وبوجود القاطع أو الثابت مما يدل على أنها ساكنة في الأجل القصير .

5. أوضحت نتائج التحليل الاحصائي بوجود علاقة ارتباط عكسية بين متغير استراتيجيات التنوع أو التركيز الائتمان وبين مخاطر الائتمان بمعنى هناك ترافق عكسي بين متغيري البحث وأنه كلما زاد مؤشر هيرفيندال - هيرشمان وباعتماد استراتيجية التنوع فإن ذلك يؤدي لانخفاض مخاطر الائتمان في المصارف المبحوثة والعكس صحيح، اي كلما زاد مؤشر هيرفيندال - هيرشمان وباعتماد استراتيجية التركيز فإن ذلك يؤدي زيادة مخاطر الائتمان في المصارف المبحوثة

6. تبين من نتائج التحليل الاحصائي وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمتغير استراتيجيات التنوع أو التركيز الائتمان (مؤشر هيرفيندال) في متغير مخاطر الائتمان لدى المصارف المبحوثة.

7. يلاحظ من نتائج تحليل الاحصائي عدم وجود تباين بين المصارف المبحوثة في متغير مخاطر الائتمان تبعاً لتركيزها على استراتيجيات التنوع أو التركيز الائتمان حسب مؤشر هيرفيندال-هيرشمان بمعنى أن المصارف العراقية المبحوثة تعتمد استراتيجيات متشابهة التنوع أو التركيز الائتمان وذلك لمواجهة المخاطر الائتمانية .

2.4.المقترحات

1. ان يتم دراسة مؤشر هيرفيندال-هيرشمان من قبل المصارف بشكل معمق للتعرف على أبعاد كل من استراتيجيات التنوع أو التركيز لمحفظة القروض للمصارف.

2. قيام المصارف بتأمين أنشطتها ضد المخاطر بشكل عام ومخاطر الائتمان التي تتعرض لها القروض المصرفية بشكل

الزبيدي، حمزة محمود، (2002)، إدارة الائتمان المصرفي والتحليل الائتماني، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

ثانياً : المصادر الأجنبية :

A. Scientific Thesis & Dissertation

Boateng, Onasis, (2011), **Optimal Loan Portfolio Management** (A Case Study of cal bang, Nhyeaso Branch – Kumasi", Master Thesis in Business Administration, Kwame Nkrumah University of Science and Technology, Ghana.

B. Conference

Chen, Yibing & Xianhua Wei & Lingling Zhang, (2013), **A New Measurement of Sectoral Concentration of Credit Portfolios**", Procedia Computer Science 17 2013. International Conference on Information Technology and Quantitative Management (ITQM2013).

B. Journals periodical

Kamp Andreas, Andreas Behr, Christoph Memmel, Pflingsten, Andreas, (2007), **Diversification and the banks` return-risk characteristics: evidence from Loan portfolios of German banks**, Journal of Banking and Finance, JEL classification: G11, G21, C23, C43. ISBN 978-3-86558-273-7.

Acharya, Viral V., Hasan, Iftekhar., Saunders, Anthony., (2006), **Should Banks Be Diversified? Evidence from Individual Bank Loan Portfolios**. Working Paper, London Business School London, forthcoming in Journal of Business, JEL Classification: G21, G28, G31, G32.

Marling, Hannes _Emanuelsson, Sara, (2012), **The Markowitz Portfolio Theory**, Journal of Finance of Risk Management, Vol.8 No.2, June 20, 2012.

Freitakas, Eduardas, (2013), **The impact,,s of loan,,s portfolio concentration and diversification to the banking sector**, KSI Transactions on Knowledge Society", Volume 6, Number 3, September 2013. <http://www.springerlink.com/content/hh608u3v3654m72k/>.

Koch. T.W & MacDonald.S.S., (2005), **Bank Management**, 7th Ed., Cengage learning. (On-Line), available at: <https://books.google.jo/books?id=YzG32Wa3e3gC&lpq=PA69&ots=G9Ckn20xdI&dq=bank%20management%2C%20analyzing%20bank%20performance&pg=PP1#v=onepage&q&f=false>.

C. Books

Altfest, Lewis, J."Personal, (2007), **Financial Planning**, 5th Edition, McGraw – Hill, Inc., New York, USA.

Fernholz, Robert. (2010). **Diversification, Encyclopedia of Quantitative Finance**, Print

للمدة (2006-2017)، رسالة ماجستير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، العراق .

رايح، شليق، (2020)، اثر الديون المتعثرة وانعكاساتها على السياسة الائتمانية في المصارف التجارية الجزائرية : دراسة قياسية تحليلية للفترة 2000 – 2017، اطروحة دكتوراه منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر .

العازمي، عامر غزلان، (2012)، أثر اجراءات البنك المركزي الكويتي الوقائية في التخفيف من تشدد البنوك التجارية الكويتية في منح الائتمان، رسالة ماجستير منشورة، كلية الاعمال، جامعة الشرق الاوسط، الأردن .

فائق، افين، (2015)، أثر تنويع محفظة القروض في عائد ومخاطر المحفظة (دراسة تطبيقية)، رسالة ماجستير منشورة، كلية الاقتصاد، جامعة حلب، سوريا .

قارة، محمد شريف، (2016)، أثر إدارة مخاطر الائتمان على جودة الارباح في القطاع المصرفي التجاري الأردني، رسالة ماجستير منشورة، كلية الاعمال، جامعة الشرق الاوسط، الأردن .

مليك، غالية، (2013)، أثر التنويع الدولي على خصائص المحفظة المالية : دراسة تطبيقية على مجموعة من الأسواق المالية خلال الفترة (2010 – 2013)، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة – الجزائر .

ب - الدوريات والمجلات العلمية :

سالم، شيماء مهدي ابراهيم، (2019)، قويم كفاءة منح الائتمان وعلاقتها بالاداء المالي بالتطبيق على البنوك، مجلة البحوث المالية والتجارية، العدد (4)، المجلد (20) .

عبدالرزاق، امجد جاسب، (2019)، الائتمان النقدي لمجموعة من المصارف العاملة في محافظة البصرة لعام (2016-2017)، مجلة الدراسات النقدية والمالية، مجلة نصف سنوية يصدرها البنك المركزي العراقي، دائرة الاحصاء والابحاث، العدد (6) .

ج - الكتب :

رزق، عادل، (2006)، دعائم الادارة الاستراتيجية للاستثمار، بيروت، اتحاد المصارف العربية، لبنان .

محمد، عمرو هشام ، (2010)، اتخاذ القرارات الاستثمارية في القطاع المالي، دار طلاس للنشر والترجمة، ط1، دمشق، سورية .

مطر وتيم، محمد وفائز، (2005)، إدارة المحافظ الاستثمارية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن .

Book ISBN: 9780081017869, Copyright © 2017 ISTE Press Ltd .
Rose, Peter S.& Sylvia C. Hudgins, (2008), **Bank Management and Financial Services** " 7th Edition, McGraw – Hill Companies, Inc., New York, USA.

ISBN: 9780470057568, Copyright © 2010 John Wiley & Sons, Ltd. All rights reserved .
Joseph, William C., Barrys J& Rolph E, Hair JR, lack, Babin, & Andersen. (2010), **Multivariate data analysis**, 7th ed ., Upper Saddle River, PrPrenticeall, New JeJerseyUSA.
Lhabitant, Francois-Serge, (2017), **Portfolio Diversification**, Published by Elsevier Ltd,

پوخته

بابه تی ئیستراتیژیا جو ره و جور و دیسان ته رکیز دهینه هژمارتن ژ بابه تین گرنک دباری کارگیریا داراین ژهر کو گریدایا ب مه ترسیا باوه ری، و لیدیف جوریا سروشتی چالاکیین خو دناقهرا به نکین بازرکانی، کومپانیا پشگدار، ودام و ده زگه هین ئابوری، ئه و بویا ئه گهرین جیاوازی د دانانا قهرا، و ئه ف چه ندا بویا ئه گهر ئه ف هه کولینا بزاقی دکه ت کو هه ردوو لایه ن گه له کین گرنک کوم که ت، و کارتیکرنا وی لسه ر چالاکیین به نکین بازرکانی دیار که ت. پروسیسین هه کولینتی لسه ر داتایین سامپولا وی ژ به نکین بازرکانی یین تومارکری د به نکین عیراقی دا و کاغه زین داراین بو زانینا کارتیکرنا ئیستراتیژیا جو ره و جور و ته رکیز د مه ترسین باوه ری لدف به نکان ، ژمارا سامپولا هه کولینتی دبیته پینج به نک ژ ناف هه می به نکین باوه ری بیکری د سیکنی دا، پالپشتا هه کولینتی لسه ر لایه نی تیورین لیدیف پیشه کیا شلوه کونی، و لایه نی پراکتکی پالپشتا خو دایا لسه ر پیشه کیا شلوه کونی، و ئه وی ئه ن کو پروسیسا شلوه کونی داراین کرن، و پالپشتی لسه ر داتایین میژوین یین سامپولی، و باشی بریکا شلوه کونی ئاماری، لسه ر داتایین هاتینه ده رنه نجام ژ شلوه کونی داراین، و پیچانی، و ئاماری یین پیچتی بریکا پروگرامین ئاماری (EViews - SPSS - Excel) ژهر تمامکرنا شلوه کونی داراین، و پیچانی، و ئاماری یابیتقی، و ژگرنکترین ده ر نه نجام گه هشتنی ئی هه کولینتی . و پیشوه یه کی گشتی بلندبوونا ئاستی ته رکیزی و بویه ئه گهر هه بوونا په یوه ندی یا گریدایا به روفاژی دناقهرا ئیستراتیژیین جو ره و جور و ته رکیزا باوه ری دناقهرا مه ترسین باوه ری، ئانکو هه بوونا په یوه ندی به روفاژی دناف بگورین هه کولینتی زیده بوونا هیمایا هیرفیندال بالبیشت ئیستراتیژیین جو ره و جور دبیته ئه گری کیم بوونا ماترسین باوه ری لناف به نکادا، و هه ر وه سا زیده بوونا هیمایا هیرفیندال بالبیشت ئیستراتیژیین ته رکیزا دبیته ئه گری زیده بوونا ماترسین باوه ری لناف به نکادا، و دیسان هه بون کارتیکرنا مه عنوی یین گرایدای ب ئاماری، بو گهورینا ئیستراتیژیین جو ره و جور، و ته رکیزا باوه ری (هیمایا هیرفیندال) دناف دبگوری مه ترسین باوه ری، ئه ف هه کولینتی ، کو نه بوونا جیاوازی دناقهرا به نکین هه کولینتی دناف بگوری مه ترسین باوه ری لیدیف ئیستراتیژیین جو ره و جور و ته رکیزا باوه ری دا (هیمایا هیرفیندال - هیرشمان ، و گرنکترین پیشنیار هاتنه دانان، کو خاندنا هیمایا هیرفیندال - هیرشمان ژ لایه نی به نکنی پیشوه که ی کویر بو زانینا ئیستراتیژیین جو ره و جور، و ته رکیزا و دانانا باوه ری لایه نی به نکا، و دیسان ئاستی ته رکیزی باوه ری کیم بو و لیدیف ئیستراتیژیا جو ره و جور بولایی جورین دانانا قهرا.

**THE IMPACT OF CREDIT DIVERSIFICATION AND CONCENTRATION
STRATEGIES ON CREDIT RISK
AN ANALYTICAL STUDY OF THE SAMPLE DATA FROM COMMERCIAL BANKS
REGISTERED IN THE IRAQ MARKET FINANCIAL PAPERS FOR THE PERIOD 2010-
2020**

IZDIHAR HADI ABDULLAH * and NAREEN IBRAHIM ABU ZAID * *

* Dept. of Business Administration, College of Administration and Economics, University of Duhok, Kurdistan Region-Iraq.

** Dept. of Banking and Financial Sciences, College of Administration and Economics, University of Duhok, Kurdistan Region-Iraq.

ABSTRACT

The subject of diversification and concentration strategy is one of the important topics in the field of financial management because it is related to credit risks, and due to the difference in activity between commercial banks, participant companies, and economic institutions, this led to a difference in Giving loans, and accordingly, In this research, we sought to combine two importance topics and influence on the activities of commercial banks, as the research was conducted on sample data of commercial banks registered in the Iraq market of financial papers to identify the impact of diversification and concentration strategies on credit risks at those banks. The sample included five banks from among the approved banks in that market. The research relied on the theoretical side of the descriptive approach, While the field side was based on the analytical approach in which the financial analysis was conducted, based on the historical data of the sample, and then the statistical analysis was conducted on the data resulting from the standard analysis and the financial analysis, and through the statistical programs (EViews-SPSS-Excel) to complete the required financial, standard, and statistical analyses. The most important conclusions showed weak levels of diversification in the credit granted by banks, and that the concentration is generally high in the sample. This resulted in an inverse correlation between the diversification strategies and credit concentration variable and between credit risk , In the sense that there is an inverse correlation between the two search variables and that the higher the Herfindahl-Hirschman index and the adoption of the diversification strategy, this leads to a decrease in credit risk in the surveyed banks, and the greater the Herfindahl-Hirschmann index and the adoption of the focus strategy, this leads to an increase in credit risk in the surveyed banks. , as well as the presence of a statistically significant effect of the diversification variable and credit strategies concentration (Herfindahl index) in the variable of credit risk. Likewise, according to the Herfindahl-Hirschmann index, there is no discrepancy between the surveyed banks in the credit risk variable, depending on their focus on diversification and credit concentration strategies. In addition, the research presented a set of proposals, the most important of which was the deep study of the Herfindahl-Hirschmann index by banks to identify the diversification and concentration strategy for the credit given by banks, as well as reducing the concentration level of credit and following the diversification strategy towards the types of given loans.